اتجاهات الوالدين نحو دمج أبنائهم مع الطلبة من ذوي الإعاقة في الفصول الدراسية في المجتمع الكويتي:

دراسة ميدانية سوسيوثقافية

د. مها مشاري السجاري*

E.mail: al-sejari.1@hotmail.com

د. يعقوب يوسف الكندري**

E.mail: alkandari66@hotmail.com

* عضو هيئة تدريس، قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية – جامعة الكويت

** أستاذ الاجتماع والأنثروبولوجيا، قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية – جامعة الكويت

اتجاهات الوالدين نحو دمج أبنائهم مع الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين في الفصول الدراسية في المجتمع الكويتي: دراسة ميدانية سوسيوثقافية

د. مها مشاري السجاري
د. يعقوب يوسف الكندري

الملخص:

تهدف الدراسة إلى قياس اتجاهات الوالدين نحو عملية دمج الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين في الفصول الدراسية مع أبنائهم الطلبة من غير ذوي الإعاقة ومعرفة أبرز العوامل الديموغرافية والسيسيوثقافية ذات العلاقة باتجاهات كل أولياء الأمور نحو عملية الدمج. شملت عينة الدراسة على عدد 387 مستجيباً من الآباء الكويتيين من الجنسين، بمتوسط العمر (34.68)، وانحراف معياري (11.63). ولقد جاء اختيار عينة البحث عن طريق العينة غير العشوائية. اعتمدت الدراسة على الاستبيان كوسيلة رئيسة لعملية جمع البيانات. وقد تم الاعتماد على مقياس اتجاهات الوالدين نحو دمج أبنائهم في التعليم العام. وهو مقياس قد تم تصميمه من قبل الباحثين لهذه الدراسة بعد مراجعة مجموعة من الأدبيات ذات الصلة. تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية باستخدام برنامج SPSS (النسخة 19) لاختبار أسئلة الدراسة، مثل الإحصاء الوصفي واختبار (ت) T-test ،اختبار معامل التحليل الأحادي ANOVA، واختبار معامل الارتباط بيرسون Pearson Correlation، ومعامل الانحدار الخطي Regression . لقد أظهرت نتائج الدراسة بشكل عام إلى أن أفراد العينة قد أظهروا اتجاهاً إيجابياً نحو الأبناء من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين وإمكانية دمجهم في مع أبنائهم من غير ذوي الإعاقة داخل الفصل الدراسي في التعليم العام. ولم تكشف الدراسة عن فروق دالة إحصائياً بين شرائح المجتمع الكويتي وفقا للمتغيرات المدروسة سواء أكانت متمثلة في المذهب (سني وجعفري) أو بين الجذور (قبلية أو حضرية)، وكذلك بين الوالدين الذين لديهم أبناء في المرحلة الابتدائية وفي المرحلة المتوسطة، أو حتى بين الآباء الذين لديهم أبناء معاقين وآباء ليس لديهم أبناء معاقين، وفي كافة محافظات الكويت أيضاً في اتجاهات الوالدين نحو دمج أبنائهم في التعليم العام. فلم تكشف الدراسة عن وجود علاقة بين اتجاهات الوالدين نحو دمج أبنائهم من غير ذوي الإعاقة في التعليم العام مع المتغيرات الاجتماعية والثقافية والديموغرافية.

مصطلحات أساسية: الاحتياجات الخاصة ، دمج الطلبة من المعاقين في التعليم ،الاتجاهات الوالديه، الكويت

Parents' attitudes towards the integration of students with disabilities in classroom with their children in Kuwaiti's society: socio-cultural study

Dr. Maha Mshari Al-sjari

Dr. Yaqoob Yousif Al-Kandari

Abstract:

The major aim of this study is to examine parents' attitudes towards the integration of students with disabilities in the classroom with their children. It examines also the relationship between their attitudes with some social and demographic variables. A non-random sample of 387 Kuwaitis were selected, with an average age (34.68), and a standard deviation (11.63). A questionnaire was the major tool for data collection. A scale of Parents' Attitudes towards integration of their children in public education has been developed by the researchers and used for this study. SPSS (Version 19) has been used for data entry and analysis. Descriptive statistics and test (T) T-test, ANOVA, Pearson correlation, and regression were used. Results showed, in general, that the respondents have shown a positive trend towards integration of their children with disabilities'. Data show that there no significant differences Sunni and Shiite, tribal or urban, parents who have children in primary and middle school, parents who have children with disabilities and parents do not have children with disabilities, and in all the governorates of Kuwait in Parents' Attitudes towards integration of their children in public education. Data show there is no relationship between Parents' Attitudes towards integration scale with all social and demographic variables.

Keywords: disabilities, integration of students in classroom, Parents' attitudes, Kuwait.

مقدمة:

تشترك بعض المجتمعات الإنسانية على صورة نمطية سلبية اتجاه ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين والتي غالباً ما تتمثل بنظرة دونية وتخلف وقد يتم التعامل معهم بمستوى أدنى من التعامل مع الأشخاص الأسوياء باعتبارهم من ذوي المنزلة الأدنى. فيعتبر البعض أن ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين بأنهم أشخاص ناقصون غير أسوياء وغير مؤهلين للقيام بواجباتهم نحو المجتمع بسبب إعاقاتهم، وخاصة أولئك الأشخاص ذوو الإعاقة العقلية. ولذلك كان البعض يعزلهم عن المجتمع ويحرمهم من التمتع بحقوقهم أسوة بالأفراد الأسوياء. وذهب البعض إلى أبعد من ذلك تمثل في إنكار وجودهم بحبسهم في غرف، وعدم السماح لهم بالخروج منها تجنباً من سخرية المجتمع[1]. وتاريخيا وفي العصور الوسطى وتحديدا في المجتمعات الرومانية، كانت تفسر الإعاقة على إنها غضب إلهي وتلبس الشياطين للمعاق مما كان يدفع المجتمع إلى التخلص منهم بعزلهم عن الآخرين أو بقتلهم إذا كانوا مشوهين. فينظر إليهم البعض على أنها فئة منبوذة وعديمة الأهمية وملعونة من قبل الإله ولذلك كانت تعامل معاملة إنسانية لا تتمتع بأدنى الحقوق والواجبات . وقد كان أيضا يتم بيعهم لأغراض ترفيهية في دور العرض للاستهزاء والسخرية منهم[2].

ولقد أشار عدد من الباحثين إلى أهمية البعد الثقافي في دراسة ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين. فقد أشار على سبيل المثال نيفد وزملاؤه[3] Nevid إلى أهمية الجانب الثقافي في المجتمع، وكيفية تقبل الأفراد ذوي الإعاقة من قبل أفراد المجتمع من خلال تأثير المعتقدات السائدة في المجتمع نحو تفسير أسباب الإعاقة والتي غالباً ما كانت تنسب إلى أسباب غيبيه كإصابة الأم بلعنة أو غضب من الإله أو نتيجة سحر أو تلبس من الجن مما أدى إلى ولادتها بطفل معاق أو مشوه أو ناقص الأطراف. وعلى هذا الأساس يلقب الأشخاص من ذوي الإعاقة من قبل أفراد المجتمع بألقاب مشينة ودونية لا تسمو ولا تتناسب مع الذات الإنسانية فأصبحت هذه الفئة من المجتمع منبوذة ومنعزلة من قبل الجميع .[4]

ومن جانب آخر، تعتبر المعتقدات الدينية والثقافية في جنوب أفريقيا التي تفسر أسباب الإعاقة أيضاً من العوامل الأساسية والهامة، فهي تنظر نحو كيفية النظر إلى الأفراد من ذوي الإعاقة وطرق التعامل والتواصل معهم. فقد أشار[5] Sibaya على سبيل المثال إلى دقة وصرامة الثقافة الأفريقية حول تطبيق النظام في شتى مجالات الحياة وتقويم وتصحيح كل ما ينحرف عن المسار الطبيعي، وكون الإعاقة أو ولادة طفل غير مكتمل النمو أو لديه تشوه أو عيب خلقي يعتبر انحرافاً عن الشكل الطبيعي المتعارف عليه من قبل الجميع، فيجب تصحيح هذا الخطأ عن طريق الإعدام أو عزل ونبذ هذه الفئة المنحرفة عن المجتمع. فيعتبر قتل الأطفال رحمة لهم من تحمل عناء الإعاقة مدى الحياة وتصحيح وتطهير المجتمع من لعنة الإعاقة. وكانت الثقافة الهندية أيضاً تفسر ولادة طفل معاق على أنه غضب وبلاء من الإله مدى الحياة يبتلى به الوالدان من خلال تحمل أعباء الابن المعاق مادياً واجتماعياً ونفسياً، وعادة ما يقع اللوم على الأم على ولادتها للطفل المعاق لكونها المذنبة والسبب بولادتها للطفل

المعاق أو المشوه. وأن كل الأساليب والطرق الغيبية من سحر وشعوذة والوسائل التعليمية والتربية لا تستطيع تقويم وتصحيح الانحراف السلوكي أو العيب الخلقي لدى الشخص المعاق [6]. بينما البعض الآخر يفسر ولادة طفل معاق على أنه اختبار من الإله على مدى تحمل وقوة صبر الوالدين لهذا الاختبار والذي يقع فقط على الأشخاص المميزين الذين يتمتعون بصفات حميدة، ولذلك فيجب أن يكونوا على قدر المسؤولية والمهمة الموكلة لهم بالاهتمام والاعتناء بالشخص المعاق لكي يناولوا مباركة ورضا الإله عنهم [7] .

ولقد كانت هناك نظرة سلبية اتجاه ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين حتى القرن التاسع عشر في أوروبا، حيث كانت أسرة المعاق تخفيه عن أنظار الآخرين من خلال وضعه في مؤسسات رعاية داخلية هروباً من نظرة الشفقة والسخرية من قبل الآخرين. ولقد تغيرت نظرة المجتمع نحو ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين في المجتمعات المتقدمة كالولايات المتحدة الأمريكية في بداية الثلاثينيات عندما ظهرت حركات داعمة لحقوق المعاقين المدنية من خلال الاهتمام بهم واعتبارهم جزءًا لا يتجزأ من مجتمعهم وتوفير فرص عمل تتناسب مع نوعية الإعاقة والعمل على تشجيعهم على الانضمام في المؤسسات الاجتماعية والالتحاق في المدارس العادية مع أقرانهم الأسوياء[8] . وفي مقابل ذلك كله، فإنه ومن منظور ثقافي مختلف، يرى مجتمع الزولو إلى الأشخاص من ذوي الإعاقة العقلية على أساس أنهم أفراد أسوياء غير مصابين بخلل أو قصور في قدراتهم العقلية بل أن سبب الإعاقة هو بطء في عملية النمو المعرفي للعقل مما أدى إلى تأخر في اكتمال ونضوج الشخص المعاق. ولذلك كان يتم التعامل معهم معاملة سوية وانتظارهم لحين اكتمال نمو ونضج قدراتهم العقلية [9]. فهي نظرة إيجابية عن المعاق والمعاقين تختلف عن المجتمعات المذكورة.

أما فيما يتعلق بالنظرة الثقافية للمجتمع المحلي بالنسبة لذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين ، فأشار النجار [10] في أحد الدراسات القليلة والخاصة بالنظرة الثقافية في المجتمع الكويتي خلال العقدين السابقين إلى السلبية نفسها. فهو يرى أن العديد من الأسر الكويتية قد لا تعلن عن وجود أبناء معاقين لديها خجلاً من المجتمع. فكثير من الوالدين من الممكن ألا يفصح عن إعاقة ابنه أو ابنته لاعتبارات ثقافية اجتماعية. وهو الأمر الذي اختلف الآن وذلك لبعض من الامتيازات المالية التي من الممكن أن يأخذها المعاق من الجهات الرسمية. فعملية الإشارة إلى المعاق لا يتم التعامل معها بخفاء في الوقت الحاضر.

إن اختلاف المجتمعات بنظرتها لذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين يرد بالدرجة الأولى عما يسمى بالنظرة الثقافية للأشياء من حولنا. فهي تختلف باختلاف الثقافات من خلال ما يسمى بالعدسة الثقافية. إن معتقدات الأفراد ونظرتهم و تقيمهم للظواهر الاجتماعية و الثقافية و السلوكية اتجاه الآخرين تنبثق من القيم و المبادئ التي يتم اكتسابها من خلال الأسرة في الدرجة الأولى عن طريق التنشئة الاجتماعية ومن ثم من خلال المؤسسات التربوية والتعليمية والأصدقاء و المجتمع ككل .[11] وعلى هذا الأساس لكل مجتمع تصوراته و توجهاته و تفسيراته للظواهر المحيطة بأفراده سواء كانت اجتماعية أو صحية أو نفسية حيث تختلف الثقافات

في تعريفهم للصحة و المرض و الموت والإعاقة حسب نظرتهم و تفسيرهم للظاهرة من خلال "العدسة الثقافية" لمجتمع ما و التي تتمثل بتصنيف وتقسيم الأفـراد وتميزهم عن بعضهم البعض من خلال المظهر الجسدي و السلوكي و نمط وأسلوب الحياة حسب المعتقدات و القيم الثقافية لكل مجتمع [12].

ذوو الاحتياجات الخاصة من المعاقين والدمج:

في أواخـر القرن العشرين انبثق توجه حديث للتربية الخاصة في الـولايـات المتحدة الأمريكية الذي منح الحق والفرصة لمشاركة الطلاب الذين لديهم إعاقات عقلية وجسدية وانفعالية وبصرية في المدارس العامة من خلال إصدار قانون التعليم لجميع الأطفـال من ذوي الاحتيـاجات الخاصة من المعاقين ، حيث كفل القانون للطفل المعاق حق المسـاواة في التعليم كعضو فعال في المجتمع وأن له حقوقاً يجب أن يتمتع بها أسوة بزملائه الطلبة الأسوياء وعليه واجبات يجب أن يؤديها الأمر الذي يزيد شعوره بانتمائه لمجتمعه وأنه ليس غريباً عليه. ولقد طرحت منظمة العلوم والثقافة والتربية التابعة للأمم المتحدة شعار حق التعليم والعمل للأشخاص المعاقين الذي حث أغلب دول العالم إلى تطبيق برامج الدمـج للطلاب المعاقين بكل فئاتهم في المدارس العادية جنباً إلى جنب مع أقرانهم الأسوياء. في دولة الكويت كفل قانون الإعاقة (96/13) الحق للمعاق بالانضمام والمشاركة في شتى المجالات كالأنشطة الاجتماعية والمدارس وسوق العمل. وانطلقت فكرة تطبيق نظـام الـدمـج في الفصول الـدراسـيـة من منطلق أن للبيئة الاجتماعية والأكاديمية التي يوفرها نظام الدمج، الدور المهم والفعال في تطوير وتنمية الجانب السلوكي والمعرفي والحركي للطلبة من ذوي الإعاقة [13] . حيث لا تكمن المشكلة في الطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين ولكن في البيئة الاجتماعية والتعليمية المحيطة بالطالب، ومن هـذا المنطلق بـدأ الاهتمام من قبل من ذوي الاختصاص بتطوير المناهج الدراسية والوسائل التعليمية والـدورات التخصصية لإعـداد وتأهيل مدرسين أكفاء ومتخصصين بالتعامل والتواصل مع مختلف أنواع الإعاقات. بالإضافة إلى إشراك أولياء أمور طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين في الخطة المنهجية لنظام الدمج وفي مجلس المدرسة والقـرارات والأنظمة المتعلقة بالأنشطة الترفيهية والمناهج الدراسية والوسائل والأساليب التعليمية المتبعة من قبل الهيئة التدريسية[14] .

لقد أجريت دراسات تربوية واجتماعية ونفسية عـدة تهدف إلـى قياس الآثـار الإيجابية والسلبية لعمليه دمج الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة مـن المعـاقين مـع أقـرانـهـم الأسـويـاء في الفصول الدراسية. وأغلب هذه الدراسات جاءت في الموروث الغـربـي الـذي عـالـج قضية الـدمـج وعرضها من جوانب مختلفة. وتأتي أهمية هذه الدراسات بحكم تزامنها مع الظروف السكانية والتغيرات البيئية الراهنة التي جعلت هناك ضرورة إلى وضع خطط مستقبلية اجتماعية وأكاديمية تهتم بدمج الأفراد ذوي الإعـاقـات المختلفة في المجتمع بجميع أركانه الاجتماعية والوظيفية والتربوية [15]. ومـن أبـرز الأهداف التي ركزت عليها تلك الأبحاث هي قياس الفوارق النفسية والفردية والاجتماعية بين الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين وأقرانهم من غير ذوي الإعاقة ومدى تكيفهم نفسياً واجتماعياً

مع أقرانهم في الفصول الدراسة ومدى تقبل زملائهم لهم. كذلك تهدف الدراسات إلى قياس درجة دافعية الطالب من ذوي الإعاقة وشعوره بذاته عندما يتلقى تعليمه في بيئة تعليمية طبيعية مع أقرانه من غير ذوي الإعاقة وأثر ذلك على أسرهم [16].

هدفت دراسات عدة أيضاً بالتركيز على العوامل الأكثر فاعلية على تقبل وتحسين الصور السلبية للإعاقة التي يحملها بعض الطلبة من غير ذوي الإعاقة لزملائهم الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين في الفصول الدراسية المطبق عليها نظام الدمج ، كأهمية اختيار مدرس الفصل للكتب والمناهج الدراسية التي تتطرق إلى المواضيع والقصص المرتبطة بكل ما يتعلق بموضوع الإعاقة والأفراد من ذوي الإعاقة وأثر تدريس تلك المناهج على تقبل الطلبة من غير ذوي الإعاقة لأقرانهم المعاقين [17] . وأشارت دراسة Beckett [18] أيضاً إلى أهمية التعليم في توعية الطلبة من غير ذوي الإعاقة في تقبل الأفراد من ذوي الإعاقة في المجتمع من خلال توعيتهم وتثقيفهم عن طريق المناهج الدراسية والكتب والقصص التي تتناول الجوانب الصحية والشخصية المختلفة والمرتبطة بالإعاقة وكيفية النظر إليهم ومعاملتهم وتقبلهم بشكل إيجابي كأعضاء فاعلين في تطور وتنمية المجتمع وليس كعبء غير فعال في المجتمع. كذلك أشارت دراسة[19] Adibsereshkia et al. في طهران على أهمية تزويد الطلبة في الفصول الدراسية المطبقة نظام الدمج بالمعلومات الهامة حول الإعاقة لما له أثر كبير حول مدى تقبلهم لزملائهم الطلبة ذوي الإعاقة الجسدية في الفصول الدراسي. وبجانب أثر التعليم والمناهج الدراسية على مدى تقبل الطلبة لأقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين في الفصل الدراسي، يشير ليتفاك وزملاؤه [20] Litvack et al.. إلى نوعية ودرجة الإعاقة التي تقوم بدور هام حول مدى تقبل الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين في الفصول الدراسية المطبق عليها نظام الدمج.

ومن الدراسات الجادة التي أجريت حول أثر الدمج على الطالب المعاق هي دراسة روجرز وزملائه [21] Rogers et al. . فقد قام الباحثون بملاحظة العلاقة التفاعلية وسلوك اللعب بين الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين مع أقرانهم من غير ذوي الإعاقة الذين ينتمون للفئة العمرية ما بين (5-6.5) سنوات. حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن كل من الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين ومن غير ذوي الإعاقة اختاروا نمط الأنشطة نفسها، ولكن اختار الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين اللعب مع زملائهم ذوي الإعاقة وأختار الطلبة من غير ذوي الإعاقة اللعب مع زملائهم من غير ذوي الإعاقة. ولقد أجرى كل من الباحثين [22] [23] power-de Fur & Orelove و Manset & Semmel دراسات تهدف لقياس أثر دمج الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين على مستوى انتباه وتركيز وأداء أقرانهم الطلبة من غير ذوي الإعاقة في الفصول الدراسية ذات النظام العادي. فقد بينت النتائج إلى أن عملية الدمج لم تؤثر على مستوى انتباه والتزام الطلبة من غير ذوي الإعاقة.

وقد أشارت كذلك نتائج الدراسة المعدة من قبل أودم و براون [24] Odom and Brown إلى أن الأداء العلمي والتحصيل الدراسي للطلاب من

غير ذوي الإعاقة الذين تلقوا تعليمهم الدراسي في نظام الدمج مع أقرانهم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين لمدة سنة دراسية كاملة لم يتغير ولم يختلف عن أداء الطلبة الأسوياء الذين درسوا في فصول دراسية لم يطبق عليها نظام الدمج. وأشارت دراسة التي أعدت من قبل أدكنز Adkins [25] إلى إيجابية ونجاح عملية الدمج على الجانب الشخصي للطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين من خلال إحساسه بالثقة في قدراته ومهاراته الأكاديمية والاجتماعية كونه محبوباً من قبل زملائه ويعامل معاملة المثل من قبلهم ومن قبل المدرسين. فقد أسهمت عملية الدمج في تعزيز ثقة الطالب من خلال انتسابه للمدارس ذات التعليم العام أسوة بالطلبة من غير ذوي الإعاقة وليس التحاقه بالمدارس ذات التعليم الخاص والتي غالبًا ما ينظر إليها بالشفقة وعدم الكمال من قبل المجتمع.

ولقد أشارت دراسة الخطيب [26] في المملكة الأردنية الهاشمية على الآثار الإيجابية الاجتماعية والنفسية على سلوك وأداء الطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين في الفصل الدراسي المطبق عليه نظام الدمج. حيث لاحظ الباحث بأن عمل نظام الدمج على توعية المحيطين بالطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين على كيفية التعامل معهم باحترام وتقدير في الفصل الدراسي ومشاركتهم في الأنشطة الدراسية. مما أثر بشكل إيجابي على شخصية وأداء الطالب بإحساسه بأنه جزء من الجماعة وليس بشخصية غير سوية منعزلة عن المجتمع .وقد أشار معوض [27] إن لعملية دمج الطلبة آثاراً سلبية وإيجابية للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين، فمن الآثار السلبية لعملية الدمج للطالب هي إحساسه بالفشل وضعف الثقة بالنفس من جراء نقد وسخرية زملائه الطلبة الأسوياء له مما أدى إلى انعزاله عن الآخرين وعدم الرغبة في تكوين صداقات مع الآخرين بالإضافة إلى قلة اهتمام وتشتيت انتباه المعلم عنهم. أما بالنسبة للآثار الإيجابية لعملية الدمج، فقد أشار الباحث إلى أن احتكاك وتفاعل الطلبة المعاقين مع زملائهم الأسوياء أتاح الفرصة لذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين بتقليد المهارات الاجتماعية والسلوكية من زملائهم مما أدى إلى تعزيز ثقتهم بأنفسهم.

وفي الاتجاه المقابل، أشارت دراسة وسترفيلت و تيرن بول Westervelt & Turnbull [28] بأن الطلبة من غير ذوي الإعاقة كان لديهم توجهاً سلبياً نحو مشاركة أقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة من ذوي الإعاقة الجسدية لهم الفصول الدراسية. ولتحسين هذا التوجه عملت الإدارة المدرسية من قبل المعالجين الطبيعيين ذوي الاختصاص بتوعية الطلبة عن الإعاقات وكيفية التعامل والاحتكاك مع زملائهم ذوي الإعاقة. ووجد الباحث ونق راتكليف[29] Wong-Ratcliff بأن هناك آثاراً سلبية لعملية الدمج على السمات الشخصية للطلبة من ذوي الإعاقة في مدارس مدينة هونج كونج، حيث أبدى الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين ردود أفعال سلبية اتجاه نظام الدمج نتيجة لشعورهم بالنقص وعدم الثقة بقدراتهم المعرفية والاجتماعية عندما يقارنون أنفسهم بأقرانهم من غير ذوي الإعاقة، وأنهم يفضلون توفير وإعداد نظام خاص للتعليم الخاص للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

وفيما يتعلق بالدراسات التي ناقشت موضوع الدمج من وجهة نظر المعلمين، فقد أجريت دراسات

عدة هدفت إلى قياس اتجاهاتهم نحو عملية الدمج والدور الذي يقوم به المعلم في خلق بيئة تعليمية طبيعية في الفصل الدراسي كالدراسة التي قام بإعداها نارين [30] Naraian التي أشارت إلى أهمية دور المعلم في خلق بيئة تفاعلية متجانسة بين الطلبة من غير ذوي الإعاقة مع زملائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين في الفصل الدراسي من خلال أداء المدرسين وطرق تعاملهم مع التلاميذ. وقد أشارت الدراسة التي طبقت على المراحل الدراسية (6-12) في ولاية كارولاينا الجنوبية على المدارس النظام العام إلى رغبة المعلمين في تطبيق نظام الدمج في الفصول الدراسية والتي ترتبط بمدى تقييمهم لكفاءتهم على التعامل مع الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين وتقييمهم للوسائل التعليمية والمحيط الدراسي في الفصل الذي يجب أن يتناسب مع متطلبات الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين بالإضافة إلى مدى مساندة كل من إدارة المدرسة وأولياء أمور الطلبة لذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين [31]. وتشير دراسة حكيم[32] التي أجريت في المملكة العربية السعودية إلى وجود اختلاف وتباين في اتجاهات المعلمين ذوي الاختصاص في الإعاقة حول عملية الدمج في المرحلتين الدراسيتين الابتدائية و المتوسطة. ذكرت الدراسة وجود اتجاهات سلبية لدى جميع أفراد العينة نحو عملية الدمج . وبينت النتائج أيضاً بأنه توجد فروق بين اتجاهات المعلمين نحو عملية الدمج لصالح معلمي مدارس المرحلة الابتدائية.

وأشارت الدراسة التي أجريت من قبل والبول [33] Walpole إلى التوجه الإيجابي للمعلمين في المدارس الحكومية لعملية دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين مع زملائهم من غير ذوي الإعاقة في الفصول الدراسية لجميع المراحل الدراسية في ولاية نيويورك. حيث أبدى المعلمون اهتمامهم في تطبيق عملية الدمج في الفصول الدراسية والعمل بكل كفاءة لتحقيق الأهداف المنشودة من قبل الهيئة التعليمية. ولاحظ الباحث بأن المعلمين الذين سبق لهم الاحتكاك والتعامل مع الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين كانت اتجاهاتهم ورغباتهم بتطبيق نظام الدمج أكثر مع زملائهم المعلمين الذين لم يسبق لهم تدريس الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين. ولقد أشارت نتائج الدراسة التي أجريت من قبل الباحث سزبولا [34] Szypula في الجزء الشمالي الشرقي من الولايات المتحدة الأمريكية بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين الحاصلين على درجات علمية تتخصص بالتربية والتعليم الخاص، والمعلمين الحاصلين على المؤهلات العلمية للتعليم العام في كل من اتجاهاتهم ورغباتهم بتطبيق نظام الدمج، ولكن الفرق كان في مدى استعدادهم المهني والتأهيل العلمي لتدريس الطلبة ذوي الإعاقة. وفي المقابل، أوضحت دراسة جوردان [35] Jordan حول اتجاهات مديري المدارس نحو تطبيق نظام الدمج في المدارس العادية في الولايات المتحدة الأمريكية بأن المدراء من ذوي المؤهل التعليمي العالي والمستوى الدراسي المرتفع كانوا أكثر إيجابية نحو عملية دمج الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين.وأشارت دراسة السرطاوي[36] أيضاً حول اتجاهات الهيئة التدريسية من المعلمين والمديرين نحو تطبيق نظام الدمج لطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين من ذوي الإعاقة الحركية والسمعية والبصرية

والانفعالية في المدارس الابتدائية في المملكة العربية السعودية، بأنه يوجد هناك اختلاف في الاتجاهات حول عملية الدمج بين المعلمين والمديرين حسب نوع الإعاقة، حيث كان اتجاه المعلمين أكثر إيجابية نحو تطبيق نظام الدمج للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين من ذوي الإعاقة الحركية والبصرية والسمعية واتجاهاً سلبياً لتطبيق نظام الدمج للطلبة ذوي الإعاقة الانفعالية والعقلية.

وبجانب الدراسات التي طبقت حول أهمية اتجاهات الهيئة التدريسية نحو تطبيق نظام الدمج للطلبة ، ركزت دراسات عدة حول ردود أفعال ووجهات نظر الوالدين نحو تطبيق نظام الدمج في الفصول الدراسية وذلك للوقوف على وجهة نظرهم حول أثر العملية التربوية على بناء الشخصية والنمو والنضج المعرفي للطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين عند احتكاكه مع زملائه الطلبة من غير ذوي الإعاقة. ولقد أشارت مجموعة من الدراسات إلى ما يمر به أهالي ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين من مشاعر الأسى والإحباط والإنكار والانزعاج في بعض الأوقات من سخرية واستهزاء الآخرين لأبنائهم. بالإضافة الى مدى توفير البيئة التعليمية السليمة لأبنائهم والملائمة لتحفيز وتطوير مهاراتهم المعرفية والحركية[37] .

لقد أشارت دراسات عدة إلى الأثر السلبي لوجود طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين عقلياً على الرضا الزواجي والدعم الاجتماعي والصحة البدنية للوالدين. ففي دراسة مقارنة بين الوالدين الذين لديهم طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين عقلياً والوالدين الذين لديهم طفل من غير ذوي الإعاقة اتضحت مثل هذه الآثار[38] .وقد أوضحت دراسة كل من Lilian & Lineo ليليان ولينو [39] و إسماعيل [40] Ismail إلى تفضيل أولياء أمور الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين بتطبيق نظام الدمج الدراسي في المراحل الدراسية المبكرة وذلك لسهولة وسرعة تكيف أبنائهم في البيئة الدراسية، بالإضافة إلى تقبل وترحيب أقرانهم الطلبة من غير ذوي الإعاقة لهم. وفي دراسة أخرى[41] بينت تفضيل أولياء أمور الطلبة بتطبيق نظام الدمج ليشمل فقط الطلبة من ذوي الإعاقة الحركية والعقلية المتوسطة، وذلك لسهولة التواصل المعرفي مع الطلبة. ومن الدراسات التي تناولت آراء ووجهات نظر أولياء الأمور نحو تطبيق نظام الدمج في الفصول الدراسية، أوضحت دراسة رايندك وزملائه [42] Ryndak et al ودراسة قروف و فيشر[43] Grove & Fisher اهتمام أولياء أمور الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين بالبيئة والوسط الدراسي الذي يتلقى فيه أبناؤهم التعليم الأساسي بالإضافة إلى حرص أولياء الأمور على نوعية المهارات الاجتماعية المكتسبة والأنشطة الترفيهية المعدة من قبل الهيئة التدريسية. ويحرص أولياء الأمور أيضاً على التواصل المستمر مع الهيئة التدريسية حول متابعة أثر تطبيق نظام الدمج على أبنائهم الطلبة من جميع الجوانب المعرفية والنفسية والاجتماعية [44].

وقد أشارت الدراسات التي أجريت في هولندا وأسبانيا وإنجلترا حول ضرورة إسهام أولياء أمور الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين في إنجاح وتحقيق أهداف نظام الدمج من خلال انتخابهم كأعضاء في مجلس المدرسة، وهو الأمر الذي يجعلهم قادرين على تواصل مستمر مع الهيئة

التدريسية والمشاركة في صنع القرارات الهامة [45]. وقد أشارت بينيت وزملاؤها [46] Bennett et al. وبالمير وزملائها [47] Palmer et al إلى تفضيل أولياء الأمور لنظام الدمج لما له من محفزات تشجيعية داخل الفصل الدراسي على أبنائهم كاكتساب مهارات اجتماعية إيجابية نتيجة لاحتكاكهم مع أقرانهم من غير ذوي الإعاقة في الفصل الدراسي عن طريق اللعب والتقليد والذي أسهم بشكل سريع إلى اكتساب أبنائهم الطلبة إلى التواصل الاجتماعي مع الآخرين وتطوير المهارات الحركية لديهم وتنمية الجوانب المعرفية الذهنية. وقد أشارت دراسة دافيرن [48] Davern أيضاً بالتوجه الإيجابي لأولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين حول التأثير الإيجابي لعملية الدمج على تنمية الجانب التنافسي الإيجابي بين الطلبة من خلال ارتفاع مستواهم المعرفي وتحصيلهم الدراسي أسوة مع أقرانهم من غير ذوي الإعاقة.

ومن الدراسات التي تتناول وجهات نظر أولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين نحو عملية الدمج من الجانب الثقافي، دراسة قارن يسيل وزملائه [49] Yssel et al. اتجاهات أولياء الأمور نحو تطبيق نظام الدمج في كل من جنوب أفريقيا والولايات المتحدة الأمريكية. فقد بينت الدراسة إلى أن هناك تشابه في اتجاهات أولياء الأمور نحو عملية الدمج في كلا البلدين وفي خبراتهم الشخصية واتصالاتهم مع الهيئة التدريسية حول هذا الموضوع من خلال المشاركة في اتخاذ القرارات الخاصة لنظام الدمج ومتابعة آثاره على الطلبة. ومن الدراسات المقارنة بين اتجاهات أولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين ومن غير ذوي الإعاقة نحو عملية الدمج في المرحلة التمهيدية أشارت دراسة رافيرتي وزملائه [50] Rafferty et al. إلى أن جميع أولياء الأمور يحملون توجهاً إيجابياً نحو عملية الدمج وخاصة للطلبة من ذوي الإعاقة الحركية والعقلية المتوسطة. وفي دراسة أخرى لسيري وزملائه [51] Seery et al. أيضاً تمت مقارنة اتجاهات أولياء أمور الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين ومن غير ذوي الإعاقة نحو عملية الدمج في بداية العام الدراسي ونهايته، حيث بينت النتائج تشابه إجابات أولياء الأمور حول أهمية نظام الدمج وأثره الإيجابي على الطلبة مع التركيز على أهمية دور المدرسين في إنجاح هذا النظام.

وفي الهند أعد نارومارجي و بارقاراب[52] Narumarchi & Bhargarab دراسة حول مقارنة اتجاهات أولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين ومن غير ذوي الإعاقة نحو عملية الدمج. وقد أوضحت الدراسة بأن الأمهات كان لديهن توجهاً إيجابياً أكثر من الآباء نحو تطبيق نظام الدمج في جميع المراحل الدراسية وأن من حق الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين بالتمتع ببيئة تعليمية عادية أسوة بأقرانهم الطلبة من غير ذوي الإعاقة. ولكي ينجح هذا النظام وتعم الفائدة على الجميع، يجب أن يتم الإعداد الجيد له من خلال تدريب وتوفير مدرسين أكفاء ومن ذوي الاختصاص بمناهج التعليم وطرق وأساليب التدريس.وقد أشارت دراسة [53] Duhaney & Salend إلى الأثر الإيجابي لعملية الدمج على الطلبة من غير ذوي الإعاقة من خلال ردود أفعال أولياء الأمور حول تطبيق عملية الدمج. حيث أشار أولياء أمور الطلبة من غير ذوي الإعاقة بالأثر

الإيجابي لعملية الدمج على الجانب النفسي لشخصية أبنائهم من خلال تنمية روح المساعدة والتعاون مع الآخرين و إتاحة الفرصة لاحتكاكهم مع جميع فئات المجتمع مما يعمل على تقبلهم اجتماعياً باعتبارهم جزءًا من المجتمع. كذلك بينت دراسة إلكنز Elkins et al [54]. في الاتجاهات الإيجابية لأولياء أمور الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين نحو تطبيق نظام الدمج لما له من فوائد نفسية واجتماعية وتعليمية على أبنائهم الطلبة، كالتفاعل والاحتكاك الاجتماعي مع أقرانهم الطلبة من غير ذوي الإعاقة والاعتماد على النفس وتقبل الآخرين بالإضافة إلى التقليد الاجتماعي الإيجابي لأفعال وتصرفات زملائهم الطلبة.

وبينت دراسة أخرى تفضيل أولياء أمور الطلبة المصابين بمتلازمة داون بتطبيق نظام الدمج في الفصول الدراسية لما لها من إيجابيات اجتماعية ونفسية ومعرفية لأبنائهم الطلبة نتيجة إتاحة الفرص المناسبة لهم لاكتساب مهارات وخبرات يومية مفيدة في تعزيز الذات والاعتماد على النفس من خلال الاحتكاك المباشر داخل الفصل الدراسي [55].وقد أجريت دراسة في الهند حول مكانة الوالدين الاجتماعية والاقتصادية والسكن (في القرى أو المدينة) والطائفة الدينية وأثرهم على توجهات الوالدين للطلبة من ذوي الإعاقة نحو تطبيق نظام الدمج. وقد بينت نتائج الدراسة إلى أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية حول تقبل الوالدين لنظام الدمج ومعتقداتهم الدينية ومكان سكنهم[56].

وعلى الجانب الآخر، هناك ردود أفعال سلبية من قبل بعض أولياء أمور الطلبة نحو تطبيق نظام الدمج ، حيث بينت دراسة كافيل وزملائه Kavale et [57] al. إلى أن بعض أولياء الأمور لا يفضلون تطبيق نظام الدمج لعدة أسباب ومن أبرزها انخفاض في نوعية المادة العلمية المنتقاة من قبل المدرسين و التشكيك في قدراتهم حول الأساليب المتبعة لتوصيل المادة العلمية والتي قد لا تتلاءم مع طبيعة الإعاقة الموجودة عند أبنائهم. كذلك ذكر أولياء الأمور حول تخوفهم من عدم قدرة المدرسين على التركيز والاهتمام على جميع الطلبة في آن واحد داخل الفصل الدراسي وإن وجود طلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين داخل الفصول الدراسية سوف يرهق المعلم ويقلل من أدائه ونشاطه. وأوضحت دراسة كاساري وزملائه[58] Kasari et al. إلى التوجه السلبي لأولياء أمور الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين في تطبيق نظام الدمج وذلك لآثاره السلبية المتوقعة على كل من الجانب النفسي لأبنائهم وأدائهم الأكاديمي من خلال تواصلهم الاجتماعي المستمر طوال اليوم الدراسي مع الآخرين مما قد ينجم عنه تعرضهم للسخرية أو عدم تقبلهم داخل المحيط المدرسي.

وكذلك بينت دراسة Green & Shinn [59] إلى وجهة النظر السلبية لأولياء أمور الطلبة من غير ذوي الإعاقة نحو تطبيق نظام الدمج لما له من آثار سلبية على الجوانب التعليمية والنفسية لأبنائهم الطلبة. حيث أشار أولياء الأمور بان تطبيق نظام الدمج سوف يؤثر على تركيز وانتباه المعلم في الفصل الدراسي وسوف يصبح أكثر تشتتاً وأقل اهتماماً بالطلبة من غير ذوي الإعاقة مما سوف يؤثر في نهاية الأمر على أدائه داخل الفصل ومستوى الطالب الأكاديمي. بالإضافة إلى الأثر السلبي للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين على أبنائهم الطلبة في الفصل الدراسي من خلال

إصدارهم لأصوات مزعجة أو القيام بتصرفات غير طبيعية مما يؤثر على تركيز أبنائهم أثناء الفصل بالإضافة إلى التأثر بهم والعمل على تقليدهم. وبينت دراسة[60] Green & Shinn تحفظ وتردد أولياء أمور الطلبة لتطبيق نظام الدمج وذلك لعدم وضوح أهدافه ومدى أهميته لأبنائهم الطلبة.

وأوضحت دراسة [61] Elzein أيضاً في لبنان على التوجه الإيجابي لتطبيق نظام الدمج لكافة المراحل الدراسية للطلبة من ذوي الإعاقة الجسدية والإعاقة العقلية المتوسطة. حيث أشارت الدراسة إلى اهتمام أولياء الأمور نحو تطور المناهج الأكاديمية التي تلائم نوعية الإعاقة والعمل على تشجيع الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين على التكيف الاجتماعي مع زملائهم من خلال مشاركتهم بالأنشطة والمهارات المدرسية.

من خلال العرض السابق لهذه الدراسات يتضح الاتجاه الإيجابي بشكل عام لعملية دمج الأبناء من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين مع الأبناء من غير ذوي الإعاقة. وهو اتجاه اعتمدت عليه دول العالم الأول و شرعت في تطبيقه. وقد تعثرت في تطبيقه العديد من المجتمعات ولم تقم بالبدء بالخطوات الرئيسة نحو تفعيل البيئة المناسبة لتمكين هذا الدمج. وعلى الرغم من أن بعض الدراسات أشارت لبعض الجوانب السلبية لعملية الدمج، إلا أن هذا الدمج أصبح اتجاهاً عالمياً في العملية التعليمية والتربوية. ولقد أشارت هذه الدراسات إلى أن الدمج لا يمكن أن يتحقق بصورة إيجابية إلا من خلال توفير بيئة مدرسية، سواء أكانت فنية أو إدارية لتحقيقة. فالمدرسة والبيئة الخاصة بها وتوفير فصول مناسبة، بالإضافة إلى معلم مناسب قادر على نقل عملية الدمج إلى طريق النجاح. فقد أوضحت الدراسات إلى أهمية دور المعلم في عملية الدمج. هذا بالإضافة إلى أن ثقافة المجتمع الغربي تتقبل عملية الدمج بالنسبة للآباء. فهو جزء مرتبط بثقافة المجتمع ودور الوالدين يعد دوراً مهماً في البدء وإقرار هذه العملية و تطبيقها على أرض الواقع. فتقبل الوالدين تحديداً من أسر غير ذوي الإعاقة تعد عملية ثقافية مهمة يمكن من خلالها تحقق مدى نجاح هذا التطبيق من عدمه. و لذلك، فإن الدراسات العربية والمحلية لم تشر كما هو واضح إلى اتجاه الوالدين من ذوي غير المعاقين في عملية الدمج. فهذه الدراسة تحاول جاهدة أن تقف على هذا الموضوع، الجانب الثقافي لدى الآباء . فهم أساس عملية الدمج وتقبله، فهم أحد أركان عملية الدمج. فتحاول الدراسة الحالية الكشف عن هذا الجانب في ثقافة المجتمع المحلي.

مفاهيم الدراسة :

1 - **الإعاقة:** عرفت منظمة الصحة العالمية[62] الإعاقة بأنها عبارة عن حالة من حالات عدم القدرة على تلبية الفرد لمتطلبات أداء دوره الطبيعي في الحياة ، المرتبط بعمره وجنسه وخصائصه الاجتماعية والثقافية وذلك نتيجة الإصابة أو العجز في أداء الوظائف الفسيولوجية أو السيكولوجية. ولقد صنف الخبراء والمختصون الإعاقة إلى عدة فئات حسب نوعها ودرجتها إلى: قصور في مجالات التواصل كاضطرابات في النطق وصعوبات التعلم، وقصور في القدرات العقلية كالتخلف العقلي، وقصور في القدرات الحسية كالإعاقة البصرية والسمعية، واضطرابات في السلوك الانفعالي والاجتماعي. وهناك عدة عوامل ثقافية وسوسيو-اقتصادية ووراثية تسبب الإعاقات بمختلف فئاتها كتعرض الأم الحامل

للأشعه السينية وتعاطي الأدوية والإصابة بالحصبة الألمانية أو اضطرابات كروموسومية كمتلازمة داون أو اضطرابات التمثيل الغذائي أو أسباب بيئية كالوضع الاقتصادي للأسرة ومدى توفر التوعية الصحية والرعاية الطبية والغذاء الصحي[63].

2 - **الدمج:** أنه عملية تحقق التكامل الاجتماعي والتعليمي للأطفال ذوي الإعاقة من خلال اندماجهم ببيئة طبيعية تضم أطفالاً من غير ذوي الإعاقة في الفصول الدراسية العادية وذلك بهدف إخراجهم من عزلتهم الاجتماعية من خلال الاعتماد على التخطيط التربوي المستمر. حيث تحقق عملية الدمج للطلبة كل من التكامل المكاني من خلال مشاركتهم الفصول الدراسية مع أقرانهم من غير ذوي الإعاقة في المدارس ذات النظام الدراسي العادي والتكامل الوظيفي من خلال استخدامهم للموارد المتاحة في العملية التربوية والتعليمية في المدرسة أسوة بزملائهم الطلبة الأسوياء . أيضا يحقق نظام الدمج التكامل الاجتماعي للطلبة ذوي الإعاقة من خلال مشاركتهم زملاءهم في الأنشطة غير المنهجية كطابور الصباح والإذاعة الصباحية والزيارات والرحلات والحفلات المدرسية [64] .

مشكلة الدراسة :

إن دراسة دمج ذوي الاحتياجات من المعاقين في الفصول الدراسية في المدارس لا تعد قضية تربوية محضة. فعملية الدمج واتخاذ قرار خاص بها يحتاج إلى جهود تبذل على كافة المستويات المعرفية والعلمية، بالإضافة إلى الجهود ذات العلاقة بمجال التطبيق. فهناك حاجة إلى عملية تكامل في معالجة هذه القضية والنظر إليها من كافة أبعادها الاجتماعية والتربوية والنفسية والثقافية.

ولذلك هناك أهمية لتناول هذا الموضوع من جوانب مختلفة تربوية، واجتماعية، ونفسية. بالإضافة إلى عدم إهمال الجانب الثقافي. فانصب جل اهتمام الباحثين عند مناقشة قضية الدمج بالتركيز على تلك الجوانب الاجتماعية والنفسية والتربوية في غياب واضح عن الدور الثقافي، وبالتحديد ما يرتبط بثقافة المجتمع، أو رؤية أفراد المجتمع وكيف ينظر إلى موضوع الدمج.

فقد ندرت الدراسات السوسيوثقافية التي تناقش موضوع ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين في الوطن العربي بشكل عام، وفي المنطقة بشكل خاص. وتركزت أغلب الدراسات في مجالها المحدد الذي لا تخرج عن إطارها التربوي، أو النفسي، أو من منطلق الرعاية والخدمة الاجتماعية. كما انصبت أغلب هذه الدراسات في إطار محدد وهو التركيز المرتبط بأصحاب الإعاقة أنفسهم، أو محيطهم الاجتماعي من الوالدين أو الأقارب أو الأقران، وندرت أيضاً في هذه المكتبة تلك الدراسات التي تركز على البعد الآخر، أو وجهة النظر الأخرى المرتبطة بمن يتعامل مع هذه الفئة من غير الأقارب أو المعلمين والذين يعتبرون الركن الثاني والرئيس في تقبل فكرة الدمج. ولذلك فإن الدراسة الحالية تحاول أن تركز على معرفة إدراك واتجاهات الآباء والأمهات فيما يتعلق بتقبلهم لوجود أبنائهم الأصحاء من غير ذوي الإعاقة مع الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة من ذوي الإعاقة في الفصل الدراسي في مدارس التعليم العام وذلك من المنظور الثقافي الاجتماعي. فتركز الدراسة على البعد الثقافي الاجتماعي في تحليل ومعرفة اتجاهات هؤلاء الآباء والأمهات في عملية الدمج في الفصول المدرسية.

فتهدف الدراسة إلى قياس اتجاهات الوالدين نحو عملية دمج الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين في الفصول الدراسية مع أبنائهم الطلبة من غير ذوي الإعاقة ومعرفة أبرز العوامل الديموغرافية والسيسيوثقافية ذات العلاقة باتجاهات كل أولياء الأمور نحو عملية الدمج من وجهة نظر أنثروبولوجية. فالدراسة هي محاولة لفهم ثقافة المجتمع الكويتي بكافة فئاته وشرائحه الاجتماعية والعدسة الثقافية المختلفة ونظرة هذه الثقافة إلى المعاق بشكل عام، ونظرتهم باتجاه دمجهم في الفصول الدراسية مع أبنائهم الأصحاء بشكل خاص. فتركز الدراسة على بعض المتغيرات الاجتماعية الثقافية والديموغرافية التي تشكل ثقافة المجتمع الكويتي. فتحاول الدراسة الإجابة على التساؤلات الآتية:

1 - هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين شرائح المجتمع المختلفة (سنة/شيعة) أو(منحدرين من أصول حضرية/ أو قبلية) في اتجاهاتهم نحو دمج أبنائهم من غير ذوي الإعاقة في التعليم العام مع الأبناء من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين.

2 - هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية أفراد العينة من الذين لديهم أبناء في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في اتجاهاتهم نحو دمج أبنائهم من غير ذوي الإعاقة في التعليم العام مع الأبناء من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين.

3 - هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الآباء الذين لديهم أبناء من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين، والآباء الذين ليس لديهم أبناء من ذوي الإعاقة في اتجاهاتهم نحو دمجهم ضمن التعليم العام.

4 - هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين قاطني محافظات الكويت الست في اتجاهاتهم نحو دمج أبنائهم من غير ذوي الإعاقة في التعليم العام مع الأبناء من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين.

5 - هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الوالدين نحو دمج أبنائهم من غير ذوي الإعاقة مع الأبناء من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين ضمن التعليم العام وبعض المتغيرات الاجتماعية والثقافية والديموغرافية.

هذا بالإضافة إلى أن الدراسة تحاول الكشف عن ترتيب الإعاقات من حيث الأولوية للدمج (حركية، سمعية، بصرية، عقلية)، وكذلك قياس عام لمؤشر اتجاهات الوالدين نحو دمج أبنائهم من غير ذوي الإعاقة مع الأبناء من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين داخل فصول التعليم العام.

أهمية الدراسة:

تكسب هذه الدراسة أهميتها من خلال ندرة الأبحاث والدراسات الأنثروبولوجية التي اهتمت بمعرفة اتجاهات وردود أفعال أولياء الأمور حول عملية الدمج وآثاره النفسية والاجتماعية والتعليمية على أطفالهم من غير ذوي الإعاقة. فتفترض الدراسة أن أولياء أمور الطلبة الأسوياء يتخوفون من دمج أبنائهم مع أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين لعدة اعتبارات من أبرزها هي قلقهم من اكتساب أبنائهم لبعض أنواع السلوك غير السوي، والعدواني والتخريبي الذي قد يظهر من الطالب ذوي الإعاقة، أو قلق أولياء الأمور من انخفاض في نوعية ومنهجية التعليم من خلال تشتت انتباه وانخفاض فاعلية المدرس في الفصل الدراسي، مما يؤثر في النهاية على التحصيل الدراسي للطالب.

كذلك تفترض تفضيل أولياء الأمور احتكاك أبنائهم مع أقرانهم من غير ذوي الإعاقة في الفصول الدراسية وذلك لأهمية دور الأصدقاء في تشكيل وبناء جزء هام من شخصياتهم في هذه المرحلة المهمة في حياتهم .

وانطلق افتراض الدراسة مما أشار إليه الروسان[65] بأن الشخص من ذوي الاحتياجات الخاصة من ذوي الإعاقة يعاني من عدم النضج في الأفعال التي تتطلب الاستقلالية والاعتماد على النفس التي يستطيع الشخص السليم في السن نفسه القيام بها مثل الذهاب لقضاء الحاجة بمفرده، وتناول الطعام . كذلك يختلف الطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة من ذوي الإعاقة في بعض المهارات السلوكية والاجتماعية عن أقرانهم من غير ذوي الإعاقة مثل سلوكيات التعاون واللعب ومهارات التخاطب بالإضافة إلى افتقار الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين إلى المهارات المتعلقة بالذات مثل السلوك الأخلاقي واتباع الإرشادات والتعليمات والتعبير عن المشاعر. فستكشف الدراسة عن مدى دقة هذا الافتراض في ظل نقص أو ندرة في الدراسات السوسيوثقافية والأنثروبولوجية التي تقيس المؤشرات والمتغيرات ذات الصلة والتي تشكل النسيج الثقافي داخل المجتمع. فهي بذلك تسهم في المساعدة على اتخاذ القرار، وتساعد راسمي السياسة الاجتماعية والتربوية في تبني موضوع دمج ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين في الفصول الدراسية.

الإجراءات المنهجية :

أولاً، منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة على استخدام المنهج الوصفي التحليلي والذي يحاول أن يقدم وصفا عن المشكلة المراد بحثها ويقدم تحليلا للبيانات التي تتم من خلالها معرفة العلاقات بين المتغيرات المختلفة محل الدراسة والمتعلقة بقضية الدمج.

ثانياً، عينة الدراسة :

شملت عينة الدراسة على عدد 387 مستجيباً من الآباء الكويتيين من الجنسين، مقسمين بالتساوي تقريباً بمتوسط العمر (34.68)، وانحراف معياري (11.63). ولقد جاء اختيار عينة البحث عن طريق العينة غير العشوائية، حيث كان التطوع للإجابة على بنود أسئلة أداة البحث هو الأساس وهو الأمر الذي يعطي الطمأنينة على دقة النتائج المستخلصة. فقد تم اختيار عينة الصدفة ومن وقع عليه اختيار الباحثين واشترطت أن يكونوا من المتزوجين أو سبق لهم الزواج الذين لديهم أبناء لضمان الاعتماد على التحليل الذي يرتبط باتجاهاتهم نحو دمج أبنائهم مع الأبناء من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين في مدارس التعليم العام، ولتحقيق هدف الدراسة. وقد بلغ عدد أفراد العينة من المتزوجين نسبة 91.7 %، والمطلقين أو الأرامل نسبة 6.2 % بينما بلغت نسبة 2.1 % غير مبينة. وأغلب أفراد العينة من الجامعيين وما فوق الجامعي، حيث تبلغ نسبتهم 49.9 %، وهي نسبة متوقعة تعكس واقع التعليم في المجتمع المحلي، وبلغت نسبة 36.8 من هم من حملة الثانوية العامة، ونسبة 13.3 % أقل من الثانوية العامة وغير مبين. ولقد روعي أن تكون عينة الدراسة موزعة على كافة محافظات الكويت الست، لضمان قياسها وشمولها كافة الشرائح الاجتماعية بمختلف فئاتها. حيث بلغت المشاركة من محافظة العاصمة من أفراد العينة نسبة 15.2 % ، ومحافظة حولي نسبة 22.5 % ، ومحافظة الفروانية بنسبة 15.7 %، ومحافظة الأحمدي بنسبة 14.7 % ومحافظة الجهراء بنسبة 11.4 % ومبارك الكبير 14.5 %، والبقية غير مبين. ولا بد من الحذر من أن عملية تعميم النتائج على المجتمع المحلي لا بد أن تمر

ببعض الحذر، وعلى الرغم من ذلك فإن الدراسة وبحجم هذه العينة التطوعية سوف تعطي- بكل تأكيد- بعض المؤشرات التي يمكن الاعتماد عليها في بناء بعض السياسات الاجتماعية والتربوية. ولقد استعان الباحثان بمجموعة من الباحثين المساعدين للقيام بتوزيع الاستمارة على أفراد العينة البحثية واسترجاعها بعد أن تم التأكد من تدريبهم بالطريقة السليمة لتوزيع الاستمارة واسترجاعها.

ثالثاً، أداة الدراسة ومتغيراتها:

اعتمدت الدراسة على الاستبيان كوسيلة رئيسة لعملية جمع البيانات. ولقد شملت صحيفة الاستبيان على مجموعة من المتغيرات، والتي تمثلت بالمتغيرات الديموغرافية مثل سنة الميلاد، والمحافظة المقسمة إلى ست محافظات، والمستوى التعليمي الذي تم تقسيمه إلى عشرة مستويات تبدأ بيقرأ ويكتب وما دون = (1)، وتنتهي بالدكتوراه = (10)، والمركز الوظيفي والذي قسم حسب تصنيف تشاعي وهو معتمد للوظائف المحلية التي تبدأ بلا يعمل أو طالب = (1)، وتنتهي بمهني مثل دكتور، مهندس، وغيره = (9)، وكذلك الدخل السنوي للأسرة الذي تم تقسيمه إلى 8 مستويات. بالإضافة إلى ذلك، تمت إضافة بعض المتغيرات ذات العلاقة بالزوج أو الزوجة والمتعلقة بالمستوى التعليمي، والمركز الوظيفي. ولقد شملت استمارة الاستبيان أيضا السؤال عن عدد الأبناء، وإن كان لعينة البحث أحد الأبناء في المدرسة الابتدائية، وكذلك المتوسطة. وقد شملت صحيفة الاستبيان كذلك على أسئلة خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين تحديدا، فتم سؤال المبحوث إن كان لديه ابن معاق أم لا، وذلك لهدفين: الأول استبعادهم من التحليل ومعرفة اتجاهات الوالدين اللذين لا أبناء معاقين لديهم ومعرفة اتجاهاتهم، والأمر الآخر لمقارنة الآباء من الشريحتين بعد إضافتهم بالتحليل. حيث بلغ عددهم 39 حالة لديها ابن أو ابنة معاق/ة على الأقل. والسؤال الآخر عن المعاقين والذي تمثل في ترتيب الإعاقات الجسدية/ الحركية، والبصرية، والسمعية، والعقلية من حيث قبولها لدمجها في المراحل التعليمية. بالإضافة إلى ذلك، طلب من المستجيب أن يحدد عدد مرات التواصل بأشخاص من ذوي الإعاقة في الحياة اليومية حتى يتم قياس مدى تأثير هذا المتغير مع متغير اتجاهات الوالدين.

ولمعرفة الاتجاهات الوالدية لكافة شرائح المجتمع، فقد تم الطلب من المبحوث أن يحدد انتماءه إلى الجذور إن كانت جذور حضرية، أو قبلية، وطلب كذلك تحديد مذهبه إن كان يعتنق المذهب السني أو الجعفري. ولقد تم الاعتماد أيضا إلى بعض المقاييس التي رأى الباحثان أهميتهما. وهي مقياسان ذاتيان، والمستوى الاقتصادي. وهما مقياسان ذاتيان من عبارة واحدة يبدأ بضعيف جدا = (0)، وينتهي بقوي جداً =(10). وهما مقياسان ذاتيان من عبارة واحدة تم الاعتماد عليهما في عدة دراسات سابقة محلية وعالمية. بالإضافة إلى الاعتماد على مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي المعتمد من المجلس البحثي للعلوم الاجتماعية Social Science Research Council والذي يجمع بين المستوى التعليمي، ومستوى الدخل، والمركز الوظيفي.

بالإضافة إلى ذلك، فقد تم الاعتماد على مقياس اتجاهات الوالدين نحو دمج أبنائهم في التعليم العام. وهو مقياس قد تم تصميمه من قبل الباحثين لهذه الدراسة بعد مراجعة مجموعة من الأدبيات ذات

الصلة وبعد أن مر بخطوات متعددة. فقد تم بداية مراجعة الأدبيات المتعلقة بعملية الدمج ودراسة أبرز العوائق التي تحول دون تحقيق الدمج في المدارس، وكذلك تم الاطلاع على بعض الاستمارات الخاصة بهذه الدراسات، ومن ثم تم صياغة مجموعة من الأسئلة التي لها علاقة مباشرة بموضوع الدمج سواء تأثير الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين على الأبناء من غير ذوي الإعاقة، أو وضع الفصل الذي يجمع بين الأبناء من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين بغيرهم من غير ذوي الإعاقة، أو طبيعة العلاقة بين المدرس والطالب، أو اكتساب المهارات الخاصة داخل الفصل وغيرها من البنود. وقد تم وضع مجموعة من البنود التي تمت مراجعتها وصياغتها بطريقة عبارات تقريرية توضح رأي واتجاه الأبناء.

ويتكون هذا المقياس من أربع عشرة عبارة ترتبط باتجاه أفراد العينة نحو إمكانية دمج أبنائهم مع ذوي الاحتياجات الخاصة من الإعاقة. ويبدأ المقياس بمفتاح إجابة يبدأ بموافق بشدة = (5) وينتهي بمعارض بشدة = (1). وقد جاءت كافة عبارات المقياس سلبية عدا العبارة 10 و12، والتي تمت معالجتها بالطريقة العكسية، حيث إن الدرجة (5) تعني الموافقة بشدة على العبارة السلبية الواردة في المقياس، فهي في هذا المعنى وبشكل عام تعني الموافقة بشدة على مشاركة أبناء المستجيبين مع أبناء ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين. فهي بنود تعبر عن رأي واتجاه أولياء الأمور الخاصة بقبول دمج أبنائهم مع أبناء ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين. وقد بلغت أعلى درجات المقياس بدرجة 120 درجة وأقلها 14 درجة. فتمثل درجة 120 أعلى درجات الموافقة على العبارات السلبية الواردة. ومن أمثلة هذه العبارات الخاصة بالمقياس: "لا أفضل أن يدرس ابني/ابنتي مع طالب/ة معاق في نفس الفصل"، و"تعرف ابني/ابنتي على طالب/ة معاق يؤثر على سلوكه سلبياً في المدرسة"، و"أفضل عدم رؤية ابني/ابنتي لأي طالب/ة معاق داخل المدرسة"، و"دمج الطلاب المعاقين في الفصل يزيد من فرصة التفاعل السلبي لابني/ابنتي"، و"وجود الطلاب المعاقين يدفع ابني/ابنتي إلى اكتساب مهارات سيئة"، و"يقلل وجود طالب معاق في الفصول الدراسية من فاعليتهم في الحياة اليومية"، و"لا يستطيع ابني/ابنتي إقامة علاقات اجتماعية مع الطلبة المعاقين"، و"دمج ابني/ابنتي مع الطلاب المعاقين في الفصل يولد لديه شعورًا بعدم الأمان".... وقد تم التأكيد على أن الإعاقات الجسدية، والبصرية والسمعية فقط هي محل الاختبار مع استبعاد الإعاقة العقلية. ولقد مر بناء هذا المقياس بإجراءات الصدق والثبات المعتادة. فقد تم عرض هذا المقياس بعد أن تم إعداده على ستة من المختصين في مجال العلوم الاجتماعية والسلوكية، الذين قاموا بالتعديل عليه وإبداء الملاحظات الخاصة به، للتحقق من أن العبارات الواردة تقيس ما قد وضعت له. ولقد تم الأخذ برأي المحكمين لهذا المقياس وتم التعديل عليه وفقا لهذه الملاحظات. ولقد مر المقياس أيضا بالدراسة التجريبية Pilot Study قبل تطبيقه على أفراد العينة. وقد تم قياس ثبات المقياس بواسطة معامل ألفا كرونباخ والذي أوضح درجة عالية من الثبات. فقد بلغ معامل الثبات (0.91)، وهي درجة عالية يمكن الاطمئنان من خلالها على ثبات المقياس وتماسك عباراته.

رابعاً، الأساليب الإحصائية:

تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية لاختبار أسئلة الدراسة. فقد تم الاعتماد على الأساليب الآتية:

الإحصاء الوصفي والمتمثل في استخدام النسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية وذلك لقياس اتجاه العبارات الخاصة بمقياس اتجاهات الوالدين نحو عملية دمج أبنائهم، وترتيب الإعاقات تبعا لأولوية الدمج.

اختبار (ت) T-test وذلك لقياس الفروق بين شرائح المجتمع الكويتي والمتمثلة في المذهب (سني وجعفري) وبين الجذور (قبلية أو حضرية)، والفروق بين الوالدين الذين لديهم أبناء في المرحلة الابتدائية وفي المرحلة المتوسطة، والفروق بين الآباء الذين لديهم أبناء من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين وآباء ليس لديهم أبناء معاقين في اتجاهات الوالدين نحو دمج أبنائهم في التعليم العام مع الأبناء من ذوي الإعاقة.

اختبار معامل التحليل الأحادي ANOVA وذلك لقياس الفروق بين متوسطات بين المحافظات الست في اتجاه أفراد العينة من الوالدين نحو دمج أبنائهم في التعليم العام مع الأبناء من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين.

اختبار معامل الارتباط بيرسون Pearson Correlation وذلك لقياس العلاقة بين اتجاهات الوالدين نحو دمج أبنائهم في التعليم العام مع الأبناء من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين مع بعض المتغيرات الاجتماعية والثقافية والديموغرافية.

معامل الانحدار الخطي Regression وذلك للتنبؤ إن كانت هناك بعض المتغيرات ذات التأثير على اتجاهات الآباء نحو الدمج.

نتائج الدراسة:

للإجابة على تساؤل الدراسة الخاص بقياس عام لمؤشر اتجاهات الوالدين نحو دمج أبنائهم من غير ذوي الإعاقة مع الأبناء من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين داخل فصول التعليم العام. والجدول (1) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاتجاه للعبارة لاتجاهات الوالدين نحو دمج أبنائهم مع الأبناء من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين في التعليم العام وفقا لبنود المقياس.

جدول (1) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاتجاه للعبارة لاتجاهات الوالدين نحو دمج المعاق في التعليم العام وفقا لبنود المقياس

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	%	الاتجاه
1	لا أفضل أن يدرس ابني/ابنتي مع طالب/ة معاق في نفس الفصل.	2.35	% 47	سلبي
2	تعرف ابني/ابنتي على طالب/ة معاق يؤثر على سلوكه سلبياً في المدرسة.	1.98	% 39.6	سلبي
3	أفضل عدم رؤية ابني/ابنتي لأي طالب/ة معاق داخل المدرسة.	1.84	% 36.8	سلبي
4	دمج الطلاب المعاقين في الفصل يزيد من فرصة التفاعل السلبي لابني/ابنتي.	2.24	% 44.8	سلبي
5	وجود الطلاب المعاقين يدفع ابني/ابنتي إلى اكتساب مهارات سيئة.	1.83	% 36.6	سلبي
6	يقلل وجود طالب معاق في الفصول الدراسية من فاعليتهم في الحياة اليومية.	2.24	% 44.8	سلبي
7	لا يستطيع ابني/ابنتي إقامة علاقات اجتماعية مع الطلبة المعاقين.	2.23	% 44.6	سلبي
8	دمج ابني/ابنتي مع الطلاب المعاقين في الفصل يولد لديه شعورًا بعدم الأمان.	2.15	% 43	سلبي
9	يفترض تعليم الطلاب المعاقين في مدارس خاصة بهم.	3.28	% 65.6	إيجابي
10×	يفترض دمج الطلاب المعاقين مع الأبناء الأصحاء في مدارس التعليم العام.	2.72	% 54.4	سلبي
11	يؤثر بشكل سلبي وجود الطالب المعاق في الفصل الدراسي.	2.33	% 46.6	سلبي
12×	ليس لدي مشكلة بوجود ابني/ابنتي مع شخص معاق في المدرسة.	2.18	% 43.6	سلبي
13	يؤثر وجود طلاب معاقين في الفصل على تحصيل ابني/ابنتي الدراسي.	2.19	% 43.8	سلبي
14	يؤثر وجود طلاب معاقين في الفصل على الأداء التدريسي للمعلمين.	2.87	% 57.4	سلبي

* بنود عكسية، تمت معالجتها

يوضح الجدول (1) أن العبارات الواردة في المقياس جميعها جاءت سلبية أو تحت المعدل (المتوسط الحسابي) عدا السؤال التاسع. ويعني ذلك أن أفراد العينة جاءت إجاباتهم سلبية تجاه العبارات السلبية الواردة في المقياس. بمعنى آخر أن أفراد العينة أظهروا اتجاها إيجابيا نحو الأبناء من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين وإمكانية دمجهم مع أبنائهم من غير ذوي الإعاقة داخل الفصل الدراسي. والجدير بالذكر أن الإعاقات محل القياس هي الإعاقات الثلاث: الحركية/الجسدية، والسمعية والبصرية. ولعل العبارة الوحيدة التي جاءت مخافة لهذا الاتجاه هي تلك المرتبطة بافتراض تعليم الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين في مدارس خاصة بهم.

ولتحديد ترتيب الإعاقات سواء أكانت حركية/جسدية، أو سمعية، أو بصرية، أو عقلية تبعا لأولية الدمج كما يراها الوالدان للأبناء من غير ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين، فإن الجدول (2) يوضح هذا الترتيب.

جدول (2) يوضح متوسط الترتيب للإعاقات تبعا لأولوية الدمج

الترتيب	نوع الإعاقة	متوسط الترتيب
1	الحركية	1.64
2	السمعية	2.18
3	البصرية	2.36
4	العقلية	3.79

يتضح من الجدول إلى أن الوالدين للأبناء من غير ذوي الإعاقة يرون أن الإعاقة الحركية/الجسدية هي تأتي بالمرتبة الأولى من حيث الترتيب (1.64)، ومن ثم الإعاقة السمعية (2.18)، وثم الإعاقة البصرية (2.36). وقد حلت الإعاقة العقلية في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي 3.79.

ولقياس الفروق بين شرائح المجتمع الكويتي والمتمثلة في المذهب (سني وجعفري) وبين الجذور (قبلية أو حضرية)، والفروق بين الوالدين الذين لديهم أبناء في المرحلة الابتدائية وفي المرحلة المتوسطة، والفروق بين الآباء الذين لديهم أبناء من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين وآباء ليس لديهم أبناء معاقين في اتجاهات الوالدين نحو دمج أبنائهم في التعليم العام، توضح الجداول (3)، و(4)، و(5) هذه الفروق.

جدول (3) يوضح المتوسط الحسابي (م) والانحراف المعياري (ع) وقيمة (ت) لتحديد الفروق بين شرائح المجتمع الكويتي والمتمثلة في المذهب (سني وجعفري) وبين الجذور (قبلية أو حضرية)، في اتجاهات الوالدين نحو دمج أبنائهم في التعليم العام مع الأبناء من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين

الجذور	ن	م	ع	ت
حضرية	157	31.49	9.29	1.21-
قبلية	208	32.76	10.44	غير دالة
المذهب	ن	م	ع	ت
سني	307	32.07	10.37	291.-
جعفري	56	32.50	8.11	غير دالة

جدول (4) يوضح المتوسط الحسابي (م) والانحراف المعياري (ع) وقيمة (ت) لتحديد الفروق بين الوالدين الذين لديهم أبناء في المرحلة الابتدائية وفي المرحلة المتوسطة في اتجاهات الوالدين نحو دمج أبنائهم في التعليم العام مع الأبناء من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين

المدرسة الابتدائية	ن	م	ع	ت
لديهم أبناء	149	33.28	10.57	1.67
لا يوجد لديهم أبناء	219	31.52	9.51	غير دالة
المدرسة المتوسطة	ن	م	ع	ت
لديهم أبناء	112	32.05	9.96	333.-
لا يوجد لديهم أبناء	253	32.43	10.00	غير دالة

جدول (5) يوضح المتوسط الحسابي (م) والانحراف المعياري (ع) وقيمة (ت) لتحديد الفروق بين الآباء الذين لديهم أبناء معاقين وآباء ليس لديهم أبناء معاقين في اتجاهات الوالدين نحو دمج أبنائهم في التعليم العام مع الأبناء من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين

أبناء معاقين	ن	م	ع	ت
لديهم أبناء معاقين	39	34.05	9.48	1.22
ليس لديهم ابن معاق	325	31.98	10.17	غير دالة

تشير النتائج في الجدول (3) إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة من الجذور الحضرية أو القبلية في اتجاهاتهم نحو دمج أبنائهم من غير ذوي الإعاقة بالأبناء من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين في الفصول الدراسية بالتعليم العام. وكذلك كشفت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية أيضا بين أفراد العينة من معتنقي المذهب السني، ومن معتنقي المذهب الجعفري في اتجاهاتهم نحو دمج أبنائهم من غير ذوي الإعاقة بالأبناء من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين في الفصول الدراسية بالتعليم العام. وفيما يتعلق بالفروق بين الوالدين الذين لديهم أبناء في المرحلة الابتدائية من عدمه، وكذلك في المرحلة المتوسطة إن كان لهم أبناء من عدمه، فالدراسة تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوالدين الذين لديهم أبناء في المرحلتين مع اتجاهاتهم نحو دمج أبنائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين مع الأبناء من ذوي الإعاقة في التعليم العام (جدول 4). وأشارت النتائج أيضاً في الجدول (5) إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية أيضاً بين الآباء الذين لديهم أبناء من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين، والآباء الذين ليس لديهم أبناء من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين في اتجاهاتهم نحو قضية الدمج.

وللكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المحافظات الست في اتجاه أفراد العينة من الوالدين نحو دمج أبنائهم في التعليم العام مع الأبناء من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين، والجدول (6) يكشف هذه الفروق بين المتوسطات الحسابية.

جدول (6) تحليل التباين أحادي العامل ANOVA للفروق بين متوسطات بين المحافظات الست في اتجاه أفراد العينة من الوالدين نحو دمج أبنائهم في التعليم العام مع الأبناء من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين

المحافظة	م	ع	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
العاصمة	31.51	8.66	بين المجموعات	747.268	5	149.454	1.44	.211 غير دالة
حولي	34.02	10.74	داخل المجموعات	32045.471	308	104.044		
الأحمدي	30.50	10.32	المجموع	32792.739	313			
الفروانية	33.58	11.37						
الجهراء	32.00	12.63						
مبارك الكبير	30.15	7.95						

لم تكشف النتائج أيضاً عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المحافظات الست في اتجاهات الآباء نحو دمج أبنائهم من غير ذوي الإعاقة مع الأبناء من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين في التعليم العام كما يوضحها الجدول (6). فالتوزيع الجغرافي أيضا لم يكشف أيَّة فروق دالة إحصائيا في عملية الدمج.

وللكشف عما إذا كانت هناك علاقة دالة إحصائية بين اتجاهات الوالدين نحو دمج أبنائهم من غير ذوي الإعاقة في التعليم العام مع الأبناء من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين مع بعض المتغيرات الاجتماعية والثقافية والديموغرافية، فالجدول (7) يوضح هذه العلاقة.

جدول (7) يوضح العلاقة الارتباطية بين اتجاهات الوالدين نحو دمج أبنائهم من غير ذوي الإعاقة في التعليم العام مع بعض المتغيرات الاجتماعية والثقافية والديموغرافية

المتغير	معامل الارتباط
المستوى الاجتماعي والاقتصادي	.133
العمر	.037
المستوى التعليمي	.005
المستوى التعليمي للزوج/الزوجة	.157
المركز الوظيفي	.116
المركز الوظيفي للزوج/الزوجة	.111
الدخل السنوي للأسرة	.045
المستوى الاقتصادي	.021
درجة التدين	-.049
درجة التواصل مع معاقين في الواقع	.064
عدد الأبناء	-.013

كما يشير الجدول (7)، لم تكشف الدراسة عن وجود علاقة بين اتجاهات الوالدين نحو دمج أبنائهم من غير ذوي الإعاقة في التعليم العام مع متغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي، عمر المستجيب، والمستوى التعليمي، والمستوى التعليمي للزوج/الزوجة، والمركز الوظيفي، والمركز الوظيفي للزوج/الزوجة، ومستوى دخل الأسرة، والمستوى الاقتصادي، ودرجة التدين، ودرجة التواصل مع ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين في الواقع، وعدد الأبناء للمستجيبين.

ولم يمكن التنبؤ أيضاً بأي من المتغيرات التي من الممكن أن تؤثر على اتجاهات الوالدين نحو دمج أبنائهم من غير ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين في التعليم العام. وهذا ما يوضحه الجدول (8) باستخدام معامل الانحدار.

جدول (8) يوضح معامل لمتغير اتجاهات الوالدين نحو دمج أبنائهم مع الأبناء من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين (المتغير التابع) مع بعض المتغيرات الاجتماعية والثقافية والديموغرافية

المتغير	B	Beta	t-value
المستوى التعليمي	-1.56	-.267	-2.17
المستوى التعليمي للزوج/الزوجة	-.735	-.132	-1.13
المستوى الوظيفي	.949	.248	2.06
المستوى الوظيفي للزوج/الزوجة	.493	.127	1.01
الدخل السنوي للأسرة	.455	.101	.800
المستوى الاقتصادي	.477	.076	.693
درجة التدين	-.743	-.142	-1.40
درجة التواصل مع معاقين في الواقع	-.176	-.038	-.373
العمر	-.039	-.045	-.318
عدد الأبناء	-.229	-.054	-.366

فلم تكشف الدراسة عن وجود أي تأثير في اتجاهات الوالدين نحو دمج أبنائهم من غير ذوي الإعاقة في التعليم العام مع متغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي، وعمر المستجيب، والمستوى التعليمي، والمستوى التعليمي للزوج/الزوجة، والمركز

الوظيفي، والمركز الوظيفي للزوج/الزوجة، ومستوى دخل الأسرة، والمستوى الاقتصادي، ودرجة التدين، ودرجة التواصل مع ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين في الواقع، وعدد الأبناء للمستجيبين.

المناقشة:

لقد أظهرت نتائج الدراسة بشكل عام إلى أن أفراد العينة قد أظهروا اتجاهاً إيجابياً نحو الأبناء من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين وإمكانية دمجهم مع أبنائهم من غير ذوي الإعاقة داخل الفصل الدراسي في التعليم العام. ولم تكشف الدراسة عن فروق دالة إحصائياً بين شرائح المجتمع الكويتي وفقا للمتغيرات المدروسة سواء أكانت متمثلة في المذهب (سني وجعفري) أو بين الجذور (قبلية أو حضرية)، وكذلك بين الوالدين الذين لديهم أبناء في المرحلة الابتدائية وفي المرحلة المتوسطة، أو حتى بين الآباء الذين لديهم أبناء من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين وآباء ليس لديهم أبناء معاقين، وفي كافة محافظات الكويت أيضاً في اتجاهات الوالدين نحو دمج أبنائهم في التعليم العام. فلم تكشف الدراسة عن وجود علاقة بين اتجاهات الوالدين نحو دمج أبنائهم من غير ذوي الإعاقة في التعليم العام مع المتغيرات الاجتماعية والثقافية والديموغرافية المتمثلة في متغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي، عمر المستجيب، والمستوى التعليمي، والمستوى التعليمي للزوج/الزوجة، والمركز الوظيفي، والمركز الوظيفي للزوج/الزوجة، ومستوى دخل الأسرة، والمستوى الاقتصادي، ودرجة التدين، ودرجة التواصل مع ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين في الواقع، وعدد الأبناء للمستجيبين. ولعل رأي أفراد العينة إلى الإعاقة الحركية/الجسدية تأتي بالمرتبة الأولى من حيث الترتيب من حيث عدم الرغبة في الدمج وقد حلت الإعاقة العقلية في المرتبة الأخيرة. ولعل نتائج هذه الدراسة توافقت مع العديد من الدراسات الغربية التي أشارت إلى إيجابية الدمج وعدم وجود فروق بين أولياء الأمور [66].

فتشير الدراسة إلى أن المجتمع الكويتي بثقافته وبجميع شرائحه ينظر إلى ذوي الاحتياجات الخاصة من أصحاب الإعاقة بنظرة إيجابية لا تختلف في واقع الحال عن حال آبائهم وذويهم. فالبيئة الكويتية بيئة مهيأة لاستقبال ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام إذا ما رأى راسم السياسة التربوية أهمية ذلك. وبغض النظر عن الاتجاهات التربوية الخاصة بعملية الدمج والرؤية التربوية الخاصة بهذا الموضوع، فإن الثقافة الكويتية بكافة شرائحها وفئاتها تنظر إلى المعاق بنظرة إيجابية. وهذا ما يعززه عدم وجود فروق بين هذه الشرائح المختلفة المشكلة لهوية المجتمع الكويتي، وكذلك عدم كشف الدراسة عن وجود أي علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الآباء نحو دمج أبنائهم من غير ذوي الإعاقة مع الأبناء من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين في مدارس التعليم العام. فهذا يعزز البيئة التي تقبل عملية الدمج في المدارس الحكومية العامة.

ولا شك أن عملية الوعي والإدراك بأهمية عملية الدمج ترتبط بشكل مباشر بالعامل التعليمي، أو المستوى التعليمي للفرد. فيرتبط الوعي بالتعليم بشكل عام. وعلى الرغم من ذلك، فلم تكشف الدراسة عن وجود مثل هذه العلاقة بين التعليم أو المستوى التعليمي للمستجيب وبين اتجاهات الآباء نحو دمج أبنائهم مع الأبناء من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين. فالمستوى التعليمي لم يكن ذا

تأثير كما جاء بنتائج هذه الدراسة. وحتى عندما تم تقسيم عينة الدراسة إلى قسمين: تعليم ثانوي وما فوق، أو تعليم عالٍ وما فوق، وتعليم أقل من الثانوي بين أفراد العينة (لم يتم شمولها في نتائج الدراسة)، فلم تكشف النتائج عن علاقة إحصائية تذكر بين هذين المتغيرين. وهي الأمر الذي يبين عدم تأثير عنصر التعليم على الرغم من أهميته على موضوع اتجاهات الآباء.

ولا شك أيضاً أن هناك عنصراً آخر مؤثراً في موضوع تحديد الاتجاهات وهو متغير درجة التدين. فيعد التدين ودرجته من أبرز المتغيرات المؤثرة في الاتجاهات الخاصة للفرد. ولعل موضوع اتجاهات الوالدين نحو دمج أبنائهم في التعليم العام مع الأبناء من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين تم افتراضه على أنه عامل مؤثر وذو علاقة. ولكن على الرغم من ذلك، لم تكشف الدراسة عن وجود علاقة حتى بين درجة التدين وبين اتجاه الوالدين نحو دمج أبنائهم في التعليم العام مع الأبناء من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين. ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن المجتمع الكويتي يعد مجتمعا يرتبط بمؤثرات عاطفية تغلب عليه فينظر إلى ذوي الاحتياجات الخاصة من ذوي الإعاقة بنظرة إنسانية بغض النظر عن مدى تأثير وجوده في الفصل الدراسي مع ابنه أو ابنته. وهي نتائج تتوافق مع بعض الدراسات الثقافية التي ناقشت بعض المتغيرات الاجتماعية والثقافية [67].

وهناك جانب آخر في هذا الموضوع مستمد من ثقافة المجتمع المحلي، وهي أن المعاق يعيش وسط المجتمع المحلي ويشارك في أنشطة اجتماعية متعددة. فهم لا يعدون معزولين عن الحياة الاجتماعية داخل المجتمع. فيمكن أن نجد مشاركاتهم المتعددة في قطاعات مختلفة. ولا شك أن شبكة العلاقات الاجتماعية، والدعم والمساندة الاجتماعية التي يتميز بها المجتمع الكويتي من الممكن أن تكون عاملا هاما في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة ليس في مدارس التعليم العام فحسب، إنما في الحياة الاجتماعية بشكل عام. فهناك ارتفاع في معدلات العلاقات الاجتماعية وشبكة العلاقات والدعم الاجتماعي الذي يعتبر سمة من سمات المجتمع الكويتي. وهو الأمر الذي يجعل من الأفراد يتعاملون معه براحة تامة دون قيود. ويمتد ذلك، إلى أن البعض قد يعتبرهم من الأصحاء. وقد يكون هناك عامل مهم في هذا الجانب وهو ذلك الذي يرتبط بذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين أنفسهم وعلاقتهم مع المجتمع الذي يعيشون فيه. فقد أشارت بعض الدراسات الحديثة إلى ازدياد حالات الإعاقة عند الأقارب. فقد كشفت بعض الدراسات إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأزواج الأقارب وغير الأقارب في معدلات الأمراض الوراثية للأبناء والإعاقة [68]. فأغلبية الأبناء ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين هم من أبناء الأقارب والتي تكثر في المحيط القرابي والذي من خلاله يولد التعاطف مع هذه الشريحة عند الحديث عن عملية الدمج. فمن عبر عن اتجاهه نحو دمج أبنائه مع الأبناء من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين، هو يعبر بواقع الحال عن حالات قد تكون من أقربائه. فعند سؤال أفراد العينة عن إذا كان لديهم أحد الأقارب من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين، فقد أشار ما يقارب من 43 % بالإيجاب، بالإضافة إلى أن 39 حالة بواقع ما يقارب من 10 % كانوا من ضمن أبناء المستجيبين أنفسهم. وهذا يعزز من أهمية المعاق

والنظرة إليه من منظور العطف والمودة وفي النهاية عدم الرغبة بالعزل، وتعزيز من الدمج مع المجتمع ومن ثم في المدرسة.

فقد تكون البيئة الكويتية والثقافة العامة مهيأة لعملية الدمج. وتساعد هذه الدراسة راسمي السياسة التربوية والاجتماعية إلى الاطمئنان عند البدء فعليا بتنفيذ مثل هذا المشروع متى ما رغبوا بذلك، ومتى ما رأوا أنه من الصالح أن يتم ذلك. على الرغم من ذلك، فإن هناك حاجة ماسة إلى المزيد من الدراسات السيسيوثقافية التي تكشف جوانب مختلفة من حياة المجتمع الكويتي في هذا المنظور. فالدراسات الأنثروبولوجية تعد دراسات هامة لفهم طبيعة المجتمع وعاداته وتقاليده وطرق حياته. فبدون فهم للثقافة المحلية لا يمكن أن نبني سياسات اجتماعية وتربوية مناسبة. ولذلك جاءت هذه الدراسة التي تشير إلى جانب من الجوانب الرئيسة لعملية اتخاذ القرار.

ويمكن من خلال العرض السابق الإشارة على مجموعة من التوصيات التي تسهم فيها الدراسة بالآتي:

يمكن لصناع القرار وراسمي السياسة التربوية والاجتماعية الاطمئنان لموضوع الدمج وتطبيقه. فما أشارت إليه الدراسة بوضوح تقبل المجتمع الكويتي بشكل عام و أولياء الأمور بشكل خاص إلى تطبيق نظام الدمج على كافة الفصول الدراسية في التعليم العام.

السعي نحو تطبيق نظام الدمج في الفصول الدراسية ذات المراحل التعليمية المبكرة (رياض الأطفال والابتدائي) وذلك لسهولة تقبل الأطفال من غير ذوي الإعاقة لأقرانهم الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين في الفصول الدراسية في هذه المرحلة العمرية. بالإضافة إلى سهولة و سرعة اندماج الاطفال من ذوي الاعاقة في الفصول الدراسية ذات النظام العام وتكيفهم في الاحتكاك مع زملائهم الطلبة من غير ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين. حيث يعجل اندماج الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين في النظام التعليمي العام منذ الصغر على سرعة تكيفهم مع المجتمع الخارجي ويخفف من الضغوط النفسية والاجتماعية والأعباء الاقتصادية للوالدين مما يعمل على تحسين نوعية الحياة لديهم ويزيد من توافقهم الأسري.

السعي نحو تهيئة جميع المرافق المدرسية لاستقبال الطلبة من ذوي الإعاقة في بيئة مدرسية مزودة بكافة الأجهزة والوسائل التعليمية والترفيهية التي تتوافق مع جميع الإعاقات.

إعداد هيئة إدارية وتعليمية مؤهلة ومدربة على تطبيق نظام الدمج في الفصول الدراسية بالتعاون مع أولياء الأمور بشكل مستمر لإنجاح تطبيق النظام والعمل على تقييم نتائجه على الطلبة كافة من الجوانب الأكاديمية و النفسية و الاجتماعية.

إعداد ملتقيات علمية ودراسات أخرى خاصة في موضوع الدمج تناقش التفاصيل والإعاقات كل على حدة وتعرض الخبرات الأخرى في هذا المجال من خلال الاطلاع على تجارب الدول المتقدمة في هذا الموضوع.

الهوامش:

1 - Philip. P.G. Societal conceptualization of mental retardation: A contrived darkness. Information Analyses. 1992. 29.

2 - Foster. D. Historical and legal traces 1800-1990. in Lea.S. & Foster .D. (Eds). Perspectives on mental handicap in South Africa. Durban: Butterworth Publishers. 1990.

-Sheerenberger. R.C. "A history of mental retardation." Baltimore: Brookes Publishing Co. .1983.

.القضاة، مصطفى، حقوق المعوقين بين الشريعة والقانون ، عمان: مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية، 2002 –

3 - Nevid. J.S.; Rathus. S.A. and Gree'ne. B. Abnormal psychology in a changing world. (4th Edition). New Jersey:Prentice-Hal. .2000.

4 - Parekh. A.. and Jackson.C.A. Families of children with a mental handicap. In Dela Rey. C.; Duncan.N.; Shafer.T.; Van Niekerk. A. (Eds). Contemporary Issues in Human Development: A South African Focus. Cape Town: International Thompson Publishers. 1997.

-Foster. D. Historical and legal traces 1800-1990. ipid.

5 - Sibaya. P.T. A Study of black university students perception of the handicapped person in the community. M. Educational Psychology Thesis. Pietermaritzburg: University of Natal. 1984.

6 - Alur.M . Invisible child: A study of policy exclusion. New Delhi: Viva Books Private Ltd. .2003.

7 - Dalal. A.K. "Disability rehabilitation in a traditional society"..Retrived on April.2005 from www.aifo.it/English/resources/online/apdrj/selread102/dalal.doc. 2000.

8 - Antonak. R.F. & Larrivee.B. Psychometric analysis and revision of the opinions relative to mainstreaming scale. Exceptional Children. 1995. 26(2): 139-149.

9 - Laubscher. RI.F. Sex. custom and psychopathology: a study of South African pagan natives. 1937.

10 - النجار، زغلول، أزمة التعليم المعاصر وحلولها الإسلامية، الدار العالمية للكتاب الإسلامي والمعهد العالمي للفكر الإسلامي، 1995 .

11 - Helman. Cecil G. Culture. Health. and Illness . Oxford: Butterworth Heinemann. 1997.

12 - إبراهيم، محمد عباس،، المدخل إلى الأنثروبولوجيا الطبية: الثقافة والمعتقدات الشعبية ، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية .1992

13 - Salih.F.A. and Al-Kandari.H.Y." Effect of a Disability Cource on Prospective Educators› Attitudes Toward Individulas with Mental Retardation.: Digest of Middle East Studies (2007):12-29.

14-Alur.M. and Timmons.V. (2004). Transformational learning : A description of how inclusionary practice was accepted in India. International Journal of Special Education. 19 (1) Retrieved on May 2005 from www.internationalsped.com(4)%20india%20inclusion.doc.

- Elzein. H.L. Attitudes towards inclusive of children with special needs in regular schools (A case study from parents' perspective). Educational Research and Review. 4 .4 (2009): 164-172.

- Cooper. C.S. and McEvoy. M.A. "Group friendship activities: An easy way to develop social skills of young children". Teaching Exceptional Children. 28.3(1996): 67-69.

- Guralink. M.J. "Mothers' perception of the benefits and drawbacks of early childhood mainstreaming." J. Early Interven. 18(1994): 168-183.

- Idol .L. "Toward inclusion of special education students in general education: A Program Evaluation of Eight Schools". Remedial and Special Education. 27.2 (2006):77-94.

- Odom. S.L. and Brown. W.H. Social interaction skill training for young children with disabilities in integrated settings. In C. Peck. s. Odom. &D. Bricker (Eds.). Integrating Young Children with Disabilities into Community-Based. Programs: From Research to Implementation (pp.39-64). Baltimore: Paul H. Brooks Publishing Co.. 1993.

15 - Oliver. M. and Barnes. C. "Disability studies. disabled people and the struggle for inclusion." British Journal of sociology of education. 31.5 (2010): 547-560.

16 - Cowardin. N.W. "Adolescent characteristics associated with acceptance of handicapped peers." Adolescence. 21 .84 (1986) : 931-940.

- Weinman. M. G. "The effects of inclusion of students with emotional disturbance on the altruism levels of general education third and fourth grade predominantly Hispanic students" . Ph.D.. WALDEN UNIVERSITY. (2010): 138.

17-Andrews.S. E. "Using inclusion literature to promote positive attitudes toward disabilities". Journal of Adolescent Adult Literacy. 41 .6 (1998): 420-426.

18 - Beckett. A.E. "Challenging disabling attitudes. bulding an inclusive society' : Considering the role of education in encouraging non-disabled children to develop positive attitudes towards disabled people". British Journal of Sociology of Education. 30.3 (2009): 317-329.

19 - Adibsereshkia.N.. Tajrishi.M.P. and Mirzamani. M. "The effectiveness of a preparatory students programme on promoting peer acceptance of students with physical disabilities in inclusive schools of Tehran". Edicational Studies. 36 .4 (2010): 447-459.

20 - Litvack. M.S. . Ritchie. K.C. and Shore. B.M. "Hight- and Average- Achieving students' perceptions of disabilities and of students with disabilities in inclusive classrooms." Exceptional Children. 77.4 (2011): 474-487.

21 - Rogers. B.G. "A comparative study of the attitudes of regular education personnel toward mainstreaming handicapped students and variables affecting those attitudes." Paper presented at the Fourth Pan American Conference on Rehabilitation and Special Education. Acapulco. Mexico. 1987. (ERIC Document Reproduction Service No. ED 291 196(

22 - Power-deFur. L.A.. and Orelove. F.P. From Inclusive Education: Practical Implementation of the Least Restrictive Environment. Aspen Publishers. Inc. .1998.

23 - Manset. G.. Semmei. M.I. "Are inclusive programs for students with disabilities effective? A comparative review of model programs". J. Special Educ. 31(1997):155-180.

24-Odom. S.L. and Brown. W.H. Social interaction skill training for young children with disabilities in integrated settings. .ipid.

25 - Adkins. G. "Educating the handicapped in the regular classroom". Education Digest. 56.1 (1990): 24-27.

26—الخطيب، جمال، تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في المدارس العادية، عمان: دار وائل، 2004.

27 - معوض، ريم، الولد المختلف، بيروت: دار الملايين، 2004.

28 - Westervelt. V.D. and Turnbull. A.P. "Children's attitudes toward physically handicapped peers and intervention approaches for attitude change." Physical Therapy. 60 .7 (1980): 896-901.

29 - Wong-Ratcliff. M. and Kwok. K.H. "Can integrated education meet the needs of students with SEN?" New Horizons in Education 59.2 (2011): 101-115"
30 - Naraian. S. "Teacher discourse. peer relations. significant disability : unraveling one friendship story". International Journal of Qualitative Studies in Education. 24 .1 (2011): 97-115.

31 - Witherspoon.C.K. "Teachers'attitudes towards inclusion of special education students and their instructional adaptability to students with disabilities." (2005).

32 -حكيم ، عبدالحميد بن عبدالمجيد عبدالحميد. اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية والمتوسطة بمكة المكرمة نحو سياسة الدمج بالمدارس الحكومية : دراسة مقارنة. مجلة كلية التربية (جامعة بنها) 19(79)، 1999، ص ص:190 – 214.

33 - Walpole.C.J. "Teacher attitudes towards the inclusion of special needs students in the general education classrooms". 2008.

34 - Szypula. L. "Teachers' understanding. attitudes towards. and preparedness to teach in the inclusion classroom". Ed.D.. Walden University.(2009): 223 pages; AAT 3355022 (URR).

35 - Jordan.R. "Variable related to principles a/Attitude toward the integration of handicapped children into general education program". Dissertation Abstract International.1981.

36 - السرطاوي، زيدان، تدريس الطلبة ذوي الإعاقات البسيطة، دار الكتاب الجامعي، النسخة الاولى، 2006.

37-Guralink. M.J. "Mothers' perception of the benefits and drawbacks of early childhood mainstreaming." ipid..

- Richey. D.D. and Wheeler. J.J. Inclusive early childhood education. US: Delmar Publishers. 2000.

- Peck. C.A.. Carlson. P.. and Helmster. E. "Parent and teacher perception of outcomes for typically developing children enrolled in integrated early childhood programs: A statewide Survey". J. Early Inter (1992).

38 - Friedrich. W.N.. and Friedrich.W.L. "Psychological aspects of handicapped children." American Journal of Mental Deficiency. 85 (1981): 551-556.

- Ravindranadan.V..and Raju.S.» Adjustment and attitude of parents of children with mental retardation." Journal of the Indian Academy of Applied Psychology. 33.1 (2007): 137-141.

39 - Lilian. M & Lineo. P. "Integrating Children with Special Needs into Regular Primary Schools in Lesotho".Ministry of Education.Maseru. Lesotho. Sponsored by UNICEF Lesotho.1993.

40 - Ismail. R. "Welcoming Schools: A Lebanese Model". Unpublished master's thesis. American University of Beirut. Lebanon. 2004.

41 - Green. S.K. and Shinn. M.R. "Parent attitudes about special education and reintegration: What is the role of student outcome?" Exceptional Children. 61.3 (1994): 269-281.

42 - Ryndak. D. L.. Downing.J. E.. Morrison.A.P. and Williams. L.J. "Parents' perceptions of educational settings and services for children with moderate or severe disabilities." Remedial and Special Education. 17. 2(1996): 106-118.

43 - Grove. K.A. and Fisher. D. "Entrepreneurs of meaning: Parents and the process of inclusive education". Remedial and Specail Education. 20 .4 (1999): 208-215.

44 - Bang. M.Y. and Lamb. P. The Impact of inclusion of students with challenging needs. Paper presented at the Annual Conference of the Association for Persons with sever handicaps. (TASH). New Orleans. LA. 1996.

- Yesseldyke. J.E.. Lange. C.M. and Gorney. D.J. " Parents of students with disabilities and open-enrollment: Characteristics and reasons for transfer". Excep. Child 60.4 (1994): 359-372.

45 - Bruce. M.G. "Power of parents". Phi Delta Kappan. .70 (1989):413-414.

- Lewis. T.J. Chard. D. and Scott. T.M . "Full inclusion and the education of children and youth with emotional and behavioral disorders". Behav. Disord 19.4 (1994): 132-142.

- Marchesi. A . The Normalization in Spain. In Salah. Y. (Ed.). l'education Nouvelle. Educating individuals with special needs: Education for All- Includes Children with Special Needs. 54 (Special issue). (1994):15-24.

46 - Bennett.T.; Deluca.D.; Bruns.D. "Putting inclusion into practice: Perspective of teachers and parents. Journal of Exceptional Children". 64.1 (1997): 115-131.

47 - Palmer. D.S.. Fuller.K.. Arora. T.. and Nelson. M. ' Taking sides: Parents' views on inclusion for their children with severe disabilities' . Exceptional Children . 67.4 (2001):467-484.

48 - Davern. L. "Parents' perspectives on personnel attitudes and characteristics in inclusive school settings: Implications for teacher preparation programs". Teacher Education and Special Education: The Journal of the Teacher Education Division of the Council for Exceptional Children .22 .3 (1999): 165-182.

49 - Yssel. N..Engelbrecht. P.. Oswald. M.M.. Eloff. I.. and Swart. E. "Views of inclusion: A comparative study of parents' perceptions in South Africa and United States". Remedial and Special Education. 28 .6 (2007): 356-365.

50 - Rafferty. Y.. Boettcher. C.. and Griffin. K.W. "Benefits and risks of reverse inclusion for preschoolers with and without disabilities: Parents' perspectives." Journal of Early Intervention. 24.4 (2001): 266-286.

51 - Seery. M. E.. Davis. P.M.. and Johnson. L.J. "Seeing eye- to eye: Are parents and professionals in agreement about the benefits of preschool inclusion?" Remedial and Special Education. 21 .5 (2000): 268-319.

52 - Narumarchi. A. and Bhargava. S. " Perceptions of parents of typical children towards inclusive education". Disability. CBR and Inclusive Development. 22 .1 (2011) : 120-129.

53 - Duhaney. L.M.G and Salend. S.J . "Parental perception of inclusive educational placements". Remedial and Special Education. 21.2 (2004): 121-128.

54 - Elkins. J..van Kraayenoord. C.E.. and Jobling. A. " Parents' attitudes to inclusion of their children with special needs". Journal of Research in Special Educational Needs. 3 .2 (2003): 122-129.

55 - Gilmore.L.. Campbell.J.. and Cuskelly. M. "Developmental expectations. personality stereotypes. and attitudes towards inclusive education: Community and teacher views of Down syndrome". International Journal of Disability. Development and Education. 50 .1 (2003): 65-76.

56 - Ravindranadan.V..and Raju.S.» Adjustment and attitude of parents of children with mental retardation." .ipid.

57 - Kavale. K.A. and Mostert. M.P. River of Ideology: Islands of evidence. In Mitchell. D. Special educational needs inclusive education (2nd ed.).NY: Routledge. 2004.

58 - Kasari.C.. Freeman. S.F.. Bauminger. N.. and Alkin. M.C. "Parental perspectives on inclusion: effects of autism and Down syndrome". J Autism Dev Disord. 29.4 (1999):297-305.

59 - Green. S.K. and Shinn. M.R. "Parent attitudes about special education and reintegration: What is the role of student outcome?" Exceptional Children. 61.3 (1994): 269-281.

60 - Green. S.K. and Shinn. M.R. "Parent attitudes about special education and reintegration: What is the role of student outcome?". ipid

61 - Elzein. H.L. Attitudes towards inclusive of children with special needs in regular schools (A case study from parents' perspective). ipid.

62 - World Health Organisation. (1980). A manual relating to the consequences of disease. Geneva. World Health Organization.

63 - آل ثاني، حصة بنت خليفة، الأشخاص ذوي الإعاقات في القرن الحادي والعشرين: طموحات وإنجازات، ورقة عمل مقدمة في الملتقى الخليجي الرابع لذوي الاحتياجات الخاصة، الكويت: جامعة الكويت، 2008.

64 - Avramidis. E.. and Norwich. B. "Teachers' attitudes towards integration / inclusion: a review of the literature". European Journal of Special Needs Education .17.2 (2002): 129-147.

- Meijer. C.J.W.. Pijl.S.T..and Hegarty.S. Inclusive Education: A global agenda. Routledge. London.1997.

- Turner. N. D." Preparing Preservice Teachers for Inclusion in Secondary Classrooms." International Journal of Special Education. 16 1(2003).:1-6.

65 -الروسان، فاروق، مقدمة في الإعاقة العقلية، عمان: دار الفكر،2003.

66 - Bennett.T.; Deluca.D.; Bruns.D. "Putting inclusion into practice: Perspective of teachers and parents. ipid.

- Davern. L. "Parents' perspectives on personnel attitudes and characteristics in inclusive school settings: Implications for teacher preparation programs". ipid

- Elkins. J..van Kraayenoord. C.E.. and Jobling. A. " Parents' attitudes to inclusion of their children with special needs".ipid.

-Elzein. H.L. Attitudes towards inclusive of children with special needs in regular schools (A case study from parents' perspective). ipid

- Rafferty. Y.. Boettcher. C.. and Griffin. K.W. "Benefits and risks of reverse inclusion for preschoolers with and without disabilities: Parents' perspectives." Ipid.

- Yssel. N..Engelbrecht. P.. Oswald. M.M.. Eloff. I.. and Swart. E. "Views of inclusion: A comparative study of parents' perceptions in South Africa and United States". ipid.

67 - Ravindranadan.V..and Raju.S." Adjustment and attitude of parents of children with mental retardation." ipid

68 - Al-Kandari. Y. "The Health consequences of consanguineous marriage in Kuwait". Anthropology of Middle East. 2.2 (2007): 74-86.

- Al-Kandari. Y. and Crews. D ."The Effect of Consanguinity on Congenital Disabilities in the Kuwaiti Population". Journal of Biosocial Science. 43 (2011): 65–73.

المراجع:

أولا، المراجع العربية:

- إبراهيم، محمد عباس، المدخل إلى الأنثروبولوجيا الطبية: الثقافة والمعتقدات الشعبية، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 1992.
- السرطاوي، زيدان، تدريس الطلبة ذوي الإعاقات البسيطة، دار الكتاب الجامعي، النسخة الاولى، 2006
- القضاة، مصطفى، حقوق المعوقين بين الشريعة والقانون، عمان: مؤسسة حمادة لل دراسات الجامعية، 2002.
- آل ثاني، حصة بنت خليفة، الأشخاص ذوي الإعاقات في القرن الحادي والعشرين: طموحات وإنجازات، ورقة عمل مقدمة في الملتقى الخليجي الرابع لذوي الاحتياجات الخاصة، الكويت: جامعة الكويت، 2008.
- الخطيب، جمال، تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في المدارس العادية، عمان: دار وائل ، 2004.
- الروسان، فاروق، مقدمة في الإعاقة العقلية، عمان: دار الفكر،2003.
- حكيم ، عبدالحميد بن عبدالمجيد عبدالحميد. اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية والمتوسطة بمكة المكرمة نحو سياسة الدمج بالمدارس الحكومية : دراسة مقارنة. مجلة كلية التربية (جامعة بنها) – مصر، مج 19، ع 792009.
- معوض، ريم، الولد المختلف،بيروت: دار الملايين،2004.
- النجار، زغلول، أزمة التعليم المعاصر وحلولها الإسلامية، الدار العالمية للكتاب الإسلامي والمعهد العالمي للفكر الإسلامي ، 1995 .

ثانيا، المراجع الأجنبية :

Adibsereshkia،N.، Tajrishi،M.P. and Mirzamani، M. "The effectiveness of a preparatory students programme on promoting peer acceptance of students with physical disabilities in inclusive schools of Tehran". Edicational Studies. 36 .4 (2010): 447-459.

Adkins. G. "Educating the handicapped in the regular classroom". Education Digest. 56.1 (1990): 24-27.

Al-Kandari. Y. "The Health consequences of consanguineous marriage in Kuwait". Anthropology of Middle East. 2.2 (2007): 74-86.

Al-Kandari. Y. and Crews. D ."The Effect of Consanguinity on Congenital Disabilities in the Kuwaiti Population". Journal of Biosocial Science. 43 (2011): 65–73.

Alur،M . Invisible child: A study of policy exclusion. New Delhi: Viva Books Private Ltd. .2003.

Alur،M. and Timmons،V. (2004). Transformational learning : A description of how inclusionary practice was accepted in India. International Journal of Special Education. 19 (1) Retrieved on May 2005 from www.internationalsped.com(4)%20india%20inclusion.doc.

-Andrews،S. E. "Using inclusion literature to promote positive attitudes toward disabilities". Journal of Adolescent Adult Literacy. 1998. 41 .6.: 420-426.

Antonak. R.F. & Larrivee،B. Psychometric analysis and revision of the opinions relative to mainstreaming scale. Exceptional Children. 1995. 26(2): 139-149.

Avramidis. E.. and Norwich. B. "Teachers' attitudes towards integration / inclusion: a review of the literature". European Journal of Special Needs Education .17.2 (2002): 129-147

Bang. M.Y. and Lamb. P. The Impact of inclusion of students with challenging needs. Paper presented at the Annual Conference of the Association for Persons with sever handicaps. (TASH). New Orleans. LA. 1996.

Beckett. A.E. "Challenging disabling attitudes. bulding an inclusive society' : Considering the role of education in encouraging non-disabled children to develop positive attitudes towards disabled people". British Journal of Sociology of Education. 30.3 (2009): 317-329.

Bennett،T.; Deluca،D.; Bruns،D. "Putting inclusion into practice: Perspective of teachers and parents. Journal of Exceptional Children". 64.1 (1997): 115-131.

Bruce. M.G. "Power of parents". Phi Delta Kappan. .70 (1989):413-414.

Cooper. C.S. and McEvoy. M.A. "Group friendship activities: An easy way to develop social skills of young children". Teaching Exceptional Children. 28.3(1996): 67-69.

Cowardin. N.W. "Adolescent characteristics associated with acceptance of handicapped peers." Adolescence. 21 .84 (1986) : 931-940.

Dalal. A.K. "Disability rehabilitation in a traditional society"..Retrived on April،2005 from www.aifo.it/English/resources/online/apdrj/selread102/dalal.doc. 2000

Davern. L. "Parents' perspectives on personnel attitudes and characteristics in inclusive school settings: Implications for teacher preparation programs". Teacher Education and Special Education: The Journal of the Teacher Education Division of the Council for Exceptional Children .22 .3 (1999): 165-182.

Duhaney. L.M.G and Salend. S.J . "Parental perception of inclusive educational placements". Remedial and Special Education. 21.2 (2004): 121-128.

Elkins. J.،van Kraayenoord. C.E.. and Jobling. A. " Parents' attitudes to inclusion of their children with special needs". Journal of Research in Special Educational Needs. 3 .2 (2003): 122-129.

Elzein. H.L. Attitudes towards inclusive of children with special needs in regular schools (A case study from parents' perspective). Educational Research and Review. 4 .4 (2009): 164-172.

Foster. D. Historical and legal traces 1800-1990. in Lea.S. & Foster .D. (Eds). Perspectives on mental handicap in South Africa. Durban: Butterworth Publishers. 1990.

Friedrich. W.N.. and Friedrich.W.L. "Psychological aspects of handicapped children." American Journal of Mental Deficiency. 85 (1981: 551-556.

Gilmore.L.. Campbell.J.. and Cuskelly. M. "Developmental expectations. personality stereotypes. and attitudes towards inclusive education: Community and teacher views of Down syndrome". International Journal of Disability. Development and Education. 50 .1 (2003): 65-76.

Green. S.K. and Shinn. M.R. "Parent attitudes about special education and reintegration: What is the role of student outcome?" Exceptional Children. 61.3 (1994): 269-281.

Grove. K.A. and Fisher. D. "Entrepreneurs of meaning: Parents and the process of inclusive education". Remedial and Specail Education. 20 .4 (1999: 208-215.

Guralink. M.J. "Mothers' perception of the benefits and drawbacks of early childhood mainstreaming." J. Early Interven. 18(1994): 168-183.

Guralink. M.J.. Connor. R.T.. Hammond.M.. Gottman. J.M.. and Kinnish.K . "Immediate effects of mainstreamed settings on the social integration of preschool children". AM. J. Mental Retardation . 100(1995) :359-377.

Helman. Cecil G. Culture. Health. and Illness . Oxford: Butterworth Heinemann. 1997.

Idol .L. "Toward inclusion of special education students in general education: A Program Evaluation of Eight Schools". Remedial and Special Education. 27.2 (2006):77-94.

Ismail. R. "Welcoming Schools: A Lebanese Model". Unpublished master's thesis. American University of Beirut. Lebanon. 2004.

Jordan.R. "Variable related to principles a/Attitude toward the integration of handicapped children into general education program". Dissertation Abstract International.1981.

Kasari.C.. Freeman. S.F.. Bauminger. N.. and Alkin. M.C. "Parental perspectives on inclusion: effects of autism and Down syndrome". J Autism Dev Disord. 29.4 (1999):297-305.

Kavale. K.A. and Mostert. M.P. River of Ideology: Islands of evidence. In Mitchell. D. Special educational needs inclusive education (2nd ed.).NY: Routledge. 2004.

Laubscher. RI.F. Sex. custom and psychopathology: a study of South African pagan natives. 1937.

Lewis. T.J. Chard. D. and Scott. T.M . "Full inclusion and the education of children and youth with emotional and behavioral disorders". Behav. Disord 19.4 (1994): 132-142.

Lilian. M & Lineo. P. "Integrating Children with Special Needs into Regular Primary Schools in Lesotho".Ministry of Education.Maseru. Lesotho. Sponsored by UNICEF Lesotho.1993.

Litvack. M.S. . Ritchie. K.C. and Shore. B.M. "Hight- and Average- Achieving students' perceptions of disabilities and of students with disabilities in inclusive classrooms." Exceptional Children. 77.4 (2011): 474-487.

Manset. G.. Semmei. M.I. "Are inclusive programs for students with disabilities effective? A comparative review of model programs". J. Special Educ. 31(1997):155-180.

Marchesi. A . The Normalization in Spain. In Salah. Y. (Ed.). l'education Nouvelle. Educating individuals with special needs: Education for All- Includes Children with Special Needs. 54 (Special issue). (1994):15-24.

Meijer. C.J.W.. Pijl.S.T..and Hegarty.S. Inclusive Education: A global agenda. Routledge. London.1997.

Naraian. S. "Teacher discourse. peer relations. significant disability : unraveling one friendship story". International Journal of Qualitative Studies in Education. 24 .1 (2011): 97-115.

Narumarchi. A. and Bhargava. S. " Perceptions of parents of typical children towards inclusive education". Disability. CBR and Inclusive Development. 22 .1 (2011) : 120-129.

Nevid. J.S.; Rathus. S.A. and Gree'ne. B. Abnormal psychology in a changing world. (4th Edition). New Jersey:Prentice-Hal). .2000.

Odom. S.L. and Brown. W.H. Social interaction skill training for young children with disabilities in integrated settings. In C. Peck. s. Odom. &D. Bricker (Eds.). Integrating Young Children with Disabilities into Community-Based. Programs: From Research to Implementation (pp.39-64). Baltimore: Paul H. Brooks Publishing Co.. 1993

Oliver. M. and Barnes. C. "Disability studies. disabled people and the struggle for inclusion." British Journal of sociology of education. 31.5 (2010): 547-560.

Palmer. D.S.. Fuller.K.. Arora. T.. and Nelson. M. ' Taking sides: Parents' views on inclusion for their children with severe disabilities' . Exceptional Children . 67.4 (2001):467-484.

Parekh. A.. and Jackson.C.A. Families of children with a mental handicap. In Dela Rey. C.; Duncan.N.; Shafer.T.; Van Niekerk. A. (Eds). Contemporary Issues in Human Development: A South African Focus. Cape Town: International Thompson Publishers. 1997.

Peck. C.A.. Carlson. P.. and Helmster. E. "Parent and teacher perception of outcomes for typically developing children enrolled in integrated early childhood programs: A statewide Survey". J. Early Inter (1992).

Philip. P.G. Societal conceptualization of mental retardation: A contrived darkness. Information Analyses . (070). ERIC. ED 359736.(1992): 29.

Power-deFur. L.A.. and Orelove. F.P. From Inclusive Education: Practical Implementation of the Least Restrictive Environment. Aspen Publishers. Inc. .1998.

Rafferty. Y.. Boettcher. C.. and Griffin. K.W. "Benefits and risks of reverse inclusion for preschoolers with and without disabilities: Parents' perspectives." Journal of Early Intervention. 24.4 (2001): 266-286.

Rao "A study of behavior disorders in moderately mentally retarded children and their relation to parental attitude". Indian Journal of Clinical Psychology. 21(1994) : 27-31.

Ravindranadan.V..and Raju.S." Adjustment and attitude of parents of children with mental retardation." Journal of the Indian Academy of Applied Psychology. 33.1 (2007): 137-141.

Richey. D.D. and Wheeler. J.J. Inclusive early childhood education. US: Delmar Publishers. 2000.

Rogers. B.G. "A comparative study of the attitudes of regular education personnel toward mainstreaming handicapped students and variables affecting those attitudes." Paper presented at the Fourth Pan American Conference on Rehabilitation and Special Education. Acapulco. Mexico. 1987. (ERIC Document Reproduction Service No. ED 291 196(

Ryndak. D. L.. Downing.J. E.. Morrison.A.P. and Williams. L.J. "Parents' perceptions of educational settings and services for children with moderate or severe disabilities." Remedial and Special Education. 17. 2(1996): 106-118.

Salih.F.A. and Al-Kandari.H.Y." Effect of a Disability Cource on Prospective Educators' Attitudes Toward Individulas with Mental Retardation.: Digest of Middle East Studies (2007):12-29.

Seery. M. E.. Davis. P.M.. and Johnson. L.J. "Seeing eye- to eye: Are parents and professionals in agreement about the benefits of preschool inclusion?" Remedial and Special Education. 21 .5 (2000): 268-319.

Sheerenberger. R.C. "A history of mental retardation." Baltimore: Brookes Publishing Co. .1983.

Sibaya. P.T. A Study of black university students perception of the handicapped person in the community. M. Educational Psychology Thesis. Pietermaritzburg: University of Natal. 1984.

Szypula. L. "Teachers' understanding. attitudes towards. and preparedness to teach in the inclusion classroom". Ed.D.. Walden University.(2009): 223 pages; AAT 3355022 (URR).

Turner. N. D." Preparing Preservice Teachers for Inclusion in Secondary Classrooms." International Journal of Special Education. 16 1(2003).:1-6.

Walpole.C.J. "Teacher attitudes towards the inclusion of special needs students in the general education classrooms". (2008).

Weinman. M. G. "The effects of inclusion of students with emotional disturbance on the altruism levels of general education third and fourth grade predominantly Hispanic students" . Ph.D.. WALDEN UNIVERSITY. (2010): 138.

Westervelt. V.D. and Turnbull. A.P. "Children's attitudes toward physically handicapped peers and intervention approaches for attitude change." Physical Therapy. 60 .7 (1980): 896-901.

World Health Organisation. (1980). A manual relating to the consequences of disease. Geneva. World Health Organization.

Witherspoon.C.K. "Teachers'attitudes towards inclusion of special education students and their instructional adaptability to students with disabilities." (2005).

Wong-Ratcliff. M. and Kwok. K.H. "Can integrated education meet the needs of students with SEN?" New Horizons in Education 59.2 (2011): 101-115.

Yesseldyke. J.E.. Lange. C.M. and Gorney. D.J. " Parents of students with disabilities and open-enrollment: Characteristics and reasons for transfer". Excep. Child 60.4 (1994): 359-372.

Yssel. N..Engelbrecht. P.. Oswald. M.M.. Eloff. I.. and Swart. E. "Views of inclusion: A comparative study of parents' perceptions in South Africa and United States". Remedial and Special Education. 28 .6 (2007): 356-365.